

الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين

في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010

دراسة ميدانية

Media discourse of the satellite channel

(Al Arabia, Al Jazeera)

Media coverage of the Iraqi elections in 2010

اعداد الطالب

باسم هاشم دبيس العزاوي

اشراف

الاستاذة الدكتورة حميدة مهدي سميوم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

جامعة الشرق الأوسط

كلية الاعلام

آيار 2011

تفويض

انا باسم هاشم دبببب أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ
من رسالتي ورقيا و الكترولنيا للمكتبات، أو المنظمات ، أو
الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند
طلبها.

الاسم: باسم هاشم دبببب

التاريخ: ٢٠١١ / ٨ / ٢٢

التوقيع: 


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين في
تغطيتهما للانتخابات العراقية ٢٠١٠ دراسة ميدانية:

وأجيزت بتاريخ: 28 / ٥ / ٢٠١١

التوقيع

اعضاء لجنة المناقشة:

	مشرقا ورئيساً	حميدة سميسم	الاستاذة الدكتور:
	عضواً (خارجياً)	عزت محمد حجاب	الاستاذة الدكتور:
	عضواً	كامل خورشيد	الدكتور:

٢٠١١ / ٦ / ١٤

شكر وتقدير

بعظيم العرفان وبالغ الامتنان ووافر الوفاء اتقدم بالشكر الكبير للاستاذة الدكتورة الفاضلة حميدة سميسم التي حفزت في نفسي همة السعي والحرص على المثابرة بالمتابعة والحث المتواصلين، فكانت خير ناصحة ونعم المرشدة والمعين الثرى، ويد العون التي لم تبخل بالنقد والارشاد والتوجيه، فأكرمتني بالاشراف على رسالتي التي أدين لها بأنجازها، فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

ولايسعني هنا الا ان أقدم الشكر الجزيل الى اساتذة كلية الاعلام في جامعة الشرق الاوسط، الذين اضافوا لتجربتي وخبرتي ودراستي ما أعجز عن وصفه وهو ما ساعدني في كتابة هذه الرسالة.

كما اتقدم بالشكر للاستاذة الذين قبلوا مناقشة هذه الدراسة ليثروا بعلمهم وخبرتهم وتوجيههم القيم.

والشكر موصول لكل الذين أسهموا بشكل مباشر وغير مباشر في اتمام هذا العمل.

الاهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع

الى وطني العراق الذي استنشقه غربه وأشتياق

الى والدتي اطل الله في عمرها

الى ذكرى والدي رحمه الله

الى زوجتي التي عاشت اصعب لحظات حياتها تزامنا مع اعداد

هذه الرسالة

الى ابنائي

ياسر, ياسمين, مصطفى

الباحث

باسم هاشم دبيس

الفهرس

الصفحة	الموضوع	
أ	عنوان الرسالة	
ب	نموذج التفويض	
ج	قرار اللجنة	
د	شكر وتقدير	
هـ	الاهداء	
و	فهرس المحتويات	
ز	قائمة الجداول	
ح	قائمة الملحقات	
ط	المخلص باللغة العربية	
ك	المخلص باللغة الاجنبية	
		الفصل الاول
3-1	المقدمة	
4	مشكلة الدراسة	
5	هدف الدراسة	
7-6	اهمية الدراسة	
9-8	اسئلة الدراسة وفرضياتها	
10	حدود الدراسة ومحدداتها	
17-11	المصطلحات الاجرائية	
		الفصل الثاني: الاطار النظري
18	النظريات والدراسات السابقة	المبحث الاول
22-18	نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام	
23	نظرية الاجندة	

26-24	نظرية الاستخدامات والاشباع	
27-26	نظرية الغرس الثقافي	
40-28	الدراسات السابقة	المبحث الثاني
41	الانتخابات	المبحث الثالث
41	انواع أنظمة الحكم	
43	النظام الانتخابي	
44	القواعد الانتخابية	
45-44	الضوابط الدستورية والقانونية للانتخابات	
47-45	ضوابط الانتخابات	
48-47	المرشحون للانتخابات	
48	الاقتراع الانتخابي	
49	الدعاية الانتخابية وحملاتها	
51-49	الانتخابات في العراق والاقطار العربية	
61-52	نشأة وتطور الفضائيات العربية الاخبارية	المبحث الرابع
		الفصل الثالث
67-62	منهجية الدراسة	الطريقة والاجراءات
88-68	نتائج الدراسة	الفصل الرابع
108-89	مناقشة النتائج والتوصيات	الفصل الخامس
116-109	المراجع	
122-117	الملحقات	

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم	التسلسل
64	افراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية	جدول رقم (1)	.1
69	تحليل اجابات افراد عينة الدراسات عن الاسئلة الثلاثة الاولى في الجزء الثاني من استمارة الاستبانة	جدول رقم (2)	.2
71	التكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات العراقية	جدول رقم (3)	.3
73	التكرارات والنسب المئوية للمساحة التي افردها القناتان من ساعات البث لجميع المرشحين	جدول رقم (4)	.4
75	التكرارات والنسب المئوية للسؤال: هل كان اداء القناتين حيادياً؟	جدول رقم (5)	.5
77	التكرارات والنسب المئوية للسؤال: هل كان اداء القناتين متميزاً على مستوى الاداء؟	جدول رقم (6)	.6
79	التكرارات والنسب المئوية للسؤال: هل كان اداء القناتين متميزاً على مستوى المحتوى؟	جدول رقم (7)	.7
81	التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات	جدول رقم (8)	.8
83	التكرارات والنسب المئوية للآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القناتين للانتخابات العراقية في خيارات الناخب	جدول رقم (9)	.9
85	التكرارات والنسب المئوية لاستخدام كلتا القناتين جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية	جدول رقم (10)	.10
87	التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد الجمهور العراقي على القناتين كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات	جدول رقم (11)	.11

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
117	استمارة استقصاء أولية	1
121-118	استمارة استقصاء (الدراسة)	2
122	قائمة باسماء المحكمين	3

الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين

في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010

اسم الباحث / باسم هاشم دبيس

اشراف الاستاذة الدكتورة حميدة سميسم

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة قدرة الخطاب الاعلامي لقناتي العربية والجزيرة الفضائيتين في التغطية الاعلامية للانتخابات التشريعية العراقية التي أجريت في آذار من العام 2010, في توجيه الناخب العراقي ومدى موضوعيته وحياديته والى أي مدى كانت متابعة المشاهد العراقي لهما, وماهي درجة ثقته بخطابهما وهل اعتمدها مصدرا مهما لاستقاء المعلومات عن الكيانات السياسية المترشحه لخوض الانتخابات.

وانتهجت الدراسة في بنائها على المنهج الوصفي الذي يعد الاكثر اتباعا في الدراسات الاعلامية, واستخدم الباحث (الاستبانة) كأداة علمية لاستطلاع اراء الجمهور العراقي بمضامين الخطاب الاعلامي للقناتين.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج في مقدمتها ان نسبة مشاهدة الجمهور العراقي لقناتي العربية والجزيرة اثناء تغطيتهما للانتخابات العراقية في آذار 2010 كانت متفاوتة بشكل كبير. بسبب حاجة الجمهور للتعرض لأغلب القنوات الفضائية للحصول على المعلومات, ومما اظهرته النتائج ان الجمهور العراقي يرى أن تغطية قناتي العربية والجزيرة للانتخابات العراقية كانت عادلة الى حد ما وان اداءهما كان حياديا واعتياديا بينما لم يستطع تكوين فكرة كاملة عن درايته لمستوى محتواهما. وقد حظي خطابهما بثقة

الجمهور, ويعزى ذلك لقدرة القنوات على الاستحواذ على اهتمام المشاهد العراقي وبناء جسور تواصل تفاعليه لما تقدمه له.

وبينما أشارت نتائج قدرة الخطاب الاعلامي للقناتين على التأثير في خيارات الناخب العراقي بدرجه كبيرة الى حد ما وان القنوات قدمتا اكثر من نوع من الفنون الصحفية, وان الجمهور العراقي اعتمدهما من المصادر الاعتيادية. وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات مقارنة تتناول الخطاب الاعلامي للقنوات الفضائية العراقية المحليه قياسا مع النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة لبيان تأثير القنوات الاخرى في ذات الموضوع, كما اوصت بالابتعاد عن التحيز وتغطية اية انتخابات مقبله بموضوعيه وضرورة ايلاء التوازن في طرح وجهات النظر المختلفه, وتفعيل مراكز الدراسات الموجودة في القنوات او استحداثها في حال عدم وجودها لتقوم بدراسة مجتمعات البلدان التي يراد القيام بتغطيه اعلاميه لانتخاباتها والاستفادة منها في بناء خطابها الاعلامي.

Media Message of Al-Arabia & Jezirah TV Channels

In The Media Coverage of Iraqi Elections

Prepared by

Basem Hashim Edbeis Al eizawi

Supervised

Prof., Hamida Mahdi Esmeisim

Abstract

The Media particularly the TV channels assume an important role in covering the media campaigns for all types of elections in the countries of the world in view of its power of impact which determines the electors choice in the avenues serving the truth or the agendas standing behind each one of them .

This study aimed at establishing the capability of the media message of Al-Arabia & Jezirah TV channels in the media coverage for the Iraqi legislative elections which was held in March 2010 in directing the Iraqi elector, extent of his objectivity and neutrality as well as the extent of follow up of the Iraqi viewer's to them, extent of his confidence in their message, and whether he has relied on an important source for receiving information on the nominee political entities .

The study in its structuring adopted the descriptive approach which is considered to be the highest followed in the media studies. The researcher resorted to the survey method (questionnaire) for

collecting the particulars after testing a sample of the community through the single phase cluster random form consisting of (953) individuals of which (506) are from the capital Baghdad in mid Iraq, 200 individuals from The Qar Governorate in South Iraq and (251) individuals from Saladin Governorate in North Iraq

The study reached several conclusions in the forefront of which are the following :

1. The study confirmed the statistical analysis in that the rate of Iraqi viewers of Al-Arabia and Jezirah channels during their coverage of the Iraqi elections in March 2010 was varying considerably due to the public need to view most of the TV channels to obtain information, a matter which did not permit sufficient time and regular follow up of the two channels .
2. The statistical analysis results showed that the Iraqi public believes that the coverage of Al-Arabia and Jezirah channels to the Iraqi elections was somewhat fair and that their performance was neutral and normal whilst the public was unable to form a complete idea on his knowledge of the level of their content. Their message enjoyed confidence of the public. This is attributed to the two channels capability to catch the attention of the Iraqi viewer and build interactive bridges of the things presented to him .
3. The statistical analysis results pointed to the capability of Al-Arabia and Jezirah TV channels media message's considerable impact on the Iraqi elector's choice; that the two channels presented

more than one type of press arts and that the Iraqi public has adopted them from the ordinary sources .

The study recommended the carrying out of a comparable study which tackles the media message of the local Iraqi TV channels as measured by the results concluded by this study to show the impact of other channels on the same topic. The study has also recommended the turning away from partiality and to cover any future elections with objectivity as well as maintain equilibrium in presenting the various points of view and activate the existing study centers or establish them in order to undertake the study of the communities of the countries in which media coverage will be conducted for its elections and make use thereof in building its media message .

الفصل الاول

المقدمة

حظي الخطاب الاعلامي لقناتي العربية والجزيرة الفضائيتين إبان تغطيتهما للانتخابات التشريعية العراقية باهتمام الجمهور العراقي وبحيز كبير قياسا لعدد المشاهدين الذين تابعوا القناتين وعدوهما مصدراً من مصادر المعلومات.

وقد تباين الخطاب الإعلامي في كلتا الفضائيتين بحسب أجندة كل منهما وما تحمله الاثنتان من رسالة مختلفة عن الأخرى ، إذ حاولتا الأستحواز على اهتمام المشاهد باعتماد لغة خطاب لم تخل من ميول سياسية تجاه طرف على حساب طرف آخر. (المهداوي، فارس، 2009 ص35).

ففي الوقت الذي سعت فيه قناة الجزيرة الى تسليط الضوء على الحراك الانتخابي بين الموضوعية ونداء الجمهور لوصف هذه المحطة التي تتمتع بشعبية واسعة ، ربما لأنها أكثر القنوات الاخبارية مشاهدة في الشرق الاوسط ، مما انعكس واضحا على صيغة خطابها الإعلامي في تعاطيها مع جميع الأحداث التي رافقت الاستعداد للانتخابات وفي بدء الحملات الاعلانية وأثناء متابعتها للتغطية الاخبارية المباشرة لمجريات الاقتراع والتداعيات التي تلت هذه الفترة .

فيما كانت العربية بحسب دراسة اجرتها مؤسسة ابسوس ستات المتخصصة في أبحاث الاعلام المرئي على عينة من الجمهور العراقي لذات فترة البحث هي القناة العربية الأولى لمصدر الاخبار ابان الحقبة الزمنية المذكورة لدى الجمهور العراقي ، خاصة وأنها افردت مساحة واسعة من برامجها لمتابعة الانتخابات وفسحت المجال امام المرشحين للمناظرات المباشرة مما ساهم في اطلاع المشاهدين على برامجهم الانتخابية وبيان قدرة كل مرشح وكفاءته على تقديم حججه والدفاع عن رؤيته الخاصة.

لكن ذلك لم يبعد القناتين عن طائفة الملاحظات والانتقادات وحتى الاتهامات ايضا من عدة اطراف حول إبتعادهما عن المهنية والحيادية والموضوعية في نقل اخبار العراق.

ورغم ما كان للقنوات الفضائية من دور واضح وكبير في تنوير الجمهور العراقي عن سواها من وسائل الاعلام الاخرى وبغض النظر عن أجندتها الخاصة, إلا أنها تركت بصماتها على خطابها الاعلامي على اكثر من مستوى.

فيما لم يخل خطابها من ضغط المتطلبات المادية والسعي للحصول على نسبة كبيرة من اعلانات المرشحين والكيانات عن أنفسهم على حساب الرسالة الإعلامية وهو ذاته (الاتجاه الذي سيطر على وسائل الاعلام خلال القرن العشرين والذي أدى الى تركيز هذه الوسائل على نوعية معينة من المضمون تستهدف تحقيق أهداف تجارية في الحصول على أكبر قدر ممكن من الاعلانات عن طريق زيادة نسبة مشاهدة البرامج التلفزيونية و يرى نقاد وسائل الاعلام أن هذه الوسائل لا تعطي الجمهور ما يريد ، بل تعطيه ما يريد (المعلنون). (أبو أصبع، صالح 2002 ص 19-46).

وتسبب التنوع الحر لاشكال الخطاب الاعلامي المتدفق في تشكيل الرأي العام تجاه قضايا وأحداث مصيرية لا سيما مع تباين تأثير وسائل الاعلام بحسب انتماءاتها وقوة وتعدد ادواتها واستحواذها على اهتمام المشاهدين بنسب متفاوتة.

مشكلة الدراسة

لقد امتازت كلتا الفضائيتان موضوع البحث بخطاب إعلامي يلتقي في نقاط رئيسية ويتباعد في اخرى كل بحسب وجهات النظر والأفكار والأراء التي تقف وراء طبيعية الرسالة اللتان يعملان على ايصالها ومن هنا كان لكل منهما اسلوبه في الاداء الذي انعكس على نوع الخطاب بالسلب تارة من خلال النقد المباشر وتسليط الضوء على الثغرات والهفوات التي اعترت العملية الانتخابية وبالايجاب تارة اخرى عندما دفعت كلاً منهما باتجاه الانحياز لهذا المرشح او الكيان واغفال او تجاهل دور وحضور الآخرين.

وفي ضوء ما تقدم انحصر تقديم مشكلة البحث في عدة محاور تقدمتها ضرورة إجراء مقارنة بيانية لخطاب كل من القناتين الفضائيتين (العربية والجزيرة) خلال فترة الانتخابات المحددة للبحث وكيف تم تعامل كل منهما مع الأحداث المرافقة للانتخابات؟ ما هي النقاط التي اتفقتا عليها في خطابهما الإعلامي؟ وما هي أبرز مواطن الاختلاف؟ و أيهما كانت أكثر دقة وحيادية في تعاطيهما مع الحدث، وما هو تأثير ذلك ودوره في خطاب الفضائيتين (العربية والجزيرة)؟، والى اي مدى كان تأثير خطابهما الاعلامي على تغيير خيارات الناخب العراقي؟.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى مجموعة محاور تتعلق بدور الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين ودورهما في تحديد اتجاهات الناخب العراقي وقدرتهما على تبصيره ومدى اعتماده على خطاب القناتين المذكورتين مصدرا لمعلوماته وقدر الصدقية التي تعاملتا بها مع طروحاتهما بشأن الانتخابات ويمكن تلخيص الأهداف المتوخاة من الدراسة بالتالي:

أولاً- تحديد تأثير الخطاب الاعلامي الذي اعتمده قناتا (العربية والجزيرة) الفضائيتان لايصال رسالتيهما الى المشاهد العراقي بشأن الانتخابات التشريعية.

ثانياً- الى اي مدى تعامل خطاب الفضائيتين (العربية والجزيرة) بموضوعية وبتوازن في التغطية الخاصة بالانتخابات التشريعية؟

ثالثاً- حجم التوازن والعدالة في ساعات التغطية التي خصصتها القناتان الفضائيتان للعملية الانتخابية من برامجها اليومية في فترة البحث.

رابعاً- تقييم الجمهور العراقي للخطاب الاعلامي للقناتين لذات الفترة.

خامساً- التعرف على دور خطاب القناتين في تغيير قناعات الناخب وتوجيهها في طرق مختلفة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من كونها تبحث في الخطاب الاعلامي لقناتي العربية والجزيرة ابان فترة الانتخابات التشريعية العراقية بعد أن قدمت أكثر من دراسة عن التغطية الاخبارية للقناتين فيما يخص الأحداث والفعاليات والأنشطة الأخرى.

وهذه الدراسة تتبع أهميتها أيضا من أنها تتناول مرحلة لاحقة في العملية السياسية العراقية بعد أن أخذت ملامح المتغيرات الجديدة تتشكل مع توفر الآمال بالانقلاب على المحاصصة, ونسف ترسيخ الكانٹونات الطائفية التي حاولت بعض القوى والتيارات عدها واقع حال وظهور قوى متنورة تسعى لرسم خارطة السياسية بشكل يمثل الارادة الشعبية في ترجيح انتماء المواطن على الانتماءات الضيقة والتي عولت كثيراً على انتخابات اذار عام 2010 بان تحقق لها الخروج من القوالب التقليدية التي ارادت قوى بعينها وضعها فيها.

مثلما تتعرض الدراسة الى دور قناتي العربية والجزيرة الفضائيتين في الأسهم بانجاز هذه المهمة والى اي مدى كانتا موفقتين في مسعاهما ؟ وهل كان دورهما ايجابيا ام سلبيا ؟ وما هو مدى موضوعيتهما في ذلك؟.

كما تبرز أهمية الدراسة في محاولتها الوقوف على دور هاتين الفضائيتين في نقل ما يجري على الساحة العراقية الى الناخب العراقي الذي اعتمدهما بالنظر لحجم إمكاناتهما المهنية والتقنية وقدرتهما على اطلاعه على معرفة الخلفية السياسية والوطنية والتاريخية للمرشحين والاحزاب والكيانات المتنافسة في الانتخابات والمساعدة في اتخاذ القرار السليم.

وتتمثل المسوغات التي دفعت لهذه الدراسة باجراء مقارنة بين خطابين اعلاميين لقناتين عربيتين في شأن عراقي داخلي وطريقة تعاطيهما معه مما يساعد صناع القرار والناخب العراقي على الاستفادة منهما سواء في القرارات المتعلقة بالانتخابات المقبلة فيما يخص دعم توجهات معينة او الاختيار الدقيق والانتقاء بما يتلاءم والطموحات التي ينشدها الجميع.

وختاما تقدم هذه الدراسة لحقبة انتخابية تعد الأهم في اسهامها باعادة التمثيل الوطني في المؤسسة التشريعية بشكل يعيد التوازن بين مكونات النسيج العراقي ويفتح الباب امام استعادة دور الكفاءات والنخب في بناء الدولة العراقية الجديدة.

اسئلة الدراسة وفرضياتها

أ- الاسئلة:

تطرح الدراسة العديد من الأسئلة المتعلقة بتنوع الخطاب الاعلامي للفضائيات وقدرتها على التأثير في جمهور الناخبين والى اية درجة تحتفظ بالتوازن والموضوعية والحيادية عندما يتعلق الامر بالمفاضلة بين اكثر من جهة تحمل كل منها توجهات وبرنامجا مختلفا عن غيره، وبالإمكان تحديد اسئلة الدراسة بما يلي:

1- ما حجم تعرض الجمهور العراقي للخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة)

الفضائيتين بتغطيتهما للانتخابات التشريعية العراقية؟

2- هل افردت القناتان (العربية والجزيرة) مساحة متساوية وعادلة من ساعات البث

لكل المرشحين على حد سواء؟

3- هل كان الخطاب الاعلامي للقناتين (العربية و الجزيرة) حياديا وموضوعيا؟

4- بماذا امتاز كلا الخطابين على مستوى الاداء والمحتوى؟

5- ما درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية

الانتخابات؟

6- ما الآثار التي ترتبت على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القناتين للانتخابات

العراقية؟

ب- الفروض:

- 1- لا توجد فروقات في الاشكال الفنية التي اعتمدها قناتا (العربية والجزيرة) الفضائيتان خلال فترة البحث في تغطية الانتخابات العراقية.
- 2- اعتماد الجمهور العراقي على قناتي العربية والجزيرة مصدراً للمعلومات في تغطيتهما للانتخابات.
- 3- توجد فروقات في حجم ساعات البث المخصصة لتغطية الانتخابات ما بين قناتي العربية والجزيرة.
- 4- هناك تباين في موضوعية وحيادية القناتين في تناولهما لموضوع الانتخابات العراقية .
- 5- ماهي الآثار المترتبة على تغيير قناعات الجمهور العراقي اثناء الانتخابات التشريعية؟.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتولى الدراسة بيان تأثير الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين في تغطيتهما الانتخابات التشريعية التي جرت في اذار عام 2010 وستشتمل الدراسة على عينة من الجمهور العراقي لمعرفة مدى تعرضه لخطاب القناتين وتأثير ذلك في توجهاته حيث تلبي العينة حاجات الدراسة وتخدم اهدافها وتجيب على اسئلتها وتختبر فرضياتها.

الحدود

الحدود المكانية : تطبق الدراسة على جزء من الجمهور العراقي وقد تم استخدام اسلوب العينة العنقودية العشوائية ذات المرحلة الواحدة.

الحدود الزمانية : تشمل الدراسة الفترة التي تسبق يوم الانتخابات التشريعية بثلاثة اشهر وتليها ثلاثة اشهر

اي من الفترة 7-12-2009 لغاية 7-3-2010

ومن الفترة 7-3-2010 لغاية 7-6-2010

1- الاستبانة (الصدق – الثبات).

2- العينة (دقة الاختيار والاجابة عليها).

مصطلحات الدراسة

الخطاب الاعلامي: يعرف معجم المصطلحات الادبية المعاصرة الخطاب بانه ((مجموع التعابير)) الخاصة التي تحدد بوظائفها الاجتماعية مشروعها الايدلوجي اما ((فوكو)) فيرى ان الخطاب (هو النصوص والاقوال كما تعطى بمجموع كلماتها وانتظام بنائها المنطقية او تنظيمها البياني) ويفهم (الخطاب الاعلامي) تحديدا على انه (عملية تقنيع الواقع وتصوره وفق ادراك مسبق لما يجب ان يكون ويتم تمثيله في نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تتميز بمنطق داخلي يحكمها بغض النظر عن طبيعة هدف الاقناع والاستجابة السلوكية لما يقوله ويتسم بطقوس معينة وله خصائصه وابعاده الاسطورية). (حميدة سميسم، تحليل الخطاب العربي ص 107 الى ص 133).

أخلاقيات الإعلام:

يعرفها أندرسون بأنها "المعايير التي توجه عمل المشاركين في النشاط الاتصالي والتي يستخدمها الناقد في الحكم على أخلاقيات العمل". أما كوهين، وإليوت فيريان أن "أخلاقيات الإعلام مهنية تتناول المشكلات المتصلة بسلوك الصحفيين والمحررين والمصورين وجميع من يعملون في إنتاج الأخبار وتوزيعها ". في حين يعرفها ريتش

بأنها "الاختيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي يتصرفون بها." بينما يرى السيد أحمد مصطفى عمر أن أخلاقيات الإعلام هي "منظومة من المبادئ والمعايير التي تستهدف ترشيد سلوك الصحفيين خلال قيامهم بأعمالهم ، واتخاذ قراراتهم بما يتناسب مع وظيفة المؤسسات الإعلامية و يضمن الوفاء بحقوق الجمهور". ويرى الباحث أن أخلاقيات الإعلام هي عملية صنع الاختيار في وسائل الإعلام بمعنى أن القرار الذي يتخذه الصحفي ، يجب أن يقوم على مبادئ أخلاقية وان يبنني على المعرفة والحرية وتقبل النقد واحترام آراء الآخرين. (الزبيدي، 2003 ص18).

الحيادية:

تعني أن " نشر المواد الإعلامية وخاصة الأخبار يتم دون تدخل من مصدر هذه الرسالة الإعلامية والذي قد يكون قناة تلفزيونية ، إذاعية ، صحيفة، تقرير إعلامي، برنامج حوارى.. الخ."

وشبهه الباحث خالد القحص عمل وسائل الإعلام و الإعلاميين (كما يقتضيه مفهوم الحيادية) بالمرآة العاكسة" فوسائل الإعلام تنقل (و تعكس) الأحداث و الوقائع و الأخبار التي تحدث في العالم و تنقل وجهات النظر في القضايا المتنازع عليها بين الناس والشعوب دون تدخل من هذه الوسائل. (نقلا عن مهنا، 2003 ص54).

الجمهور:

مجموعة من الأفراد يجمع بينهم ميل أو اتجاه أو عاطفة مشتركة أو إدراك في وحدة المصالح، لذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف مقدار هذا الشعور من

جمهور إلى آخر". (حميدة، مرجع سابق ، ص ٥١) ويعرف الجمهور إجرائيا بأنه ما تمثله العينة التي يختبرها الباحث من الأفراد في محافظات بغداد وذي قار وصلاح الدين.

الموضوعية:

وهي من أهم شروط التغطية الإخبارية الجيدة وأحدى أهم القيم المهنية للعاملين في الصحافة الإخبارية . وقد استخدمت مفردة الموضوعية كثيرا في تعريف معنى الإعلام ومعنى الخبر وعدّها البعض في المرتبة الثانية على قائمة أهم قضايا الإعلام في العالم بعد حرية الصحافة. كما أنها تمثل أحد أهم المعايير العالمية في تصنيف وسائل الإعلام الجيدة . ويرى محمد بن سعود البشر أن الموضوعية " تتسم بالسعي من أجل أهداف عديدة منها فصل الرأي عن الحقيقة احتراماً لحق الجمهور في أن يعرف الحقائق المجردة أي الحياد بدلا من التدخل والمشاركة بالرأي والتوازن بنزاهة في إعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها " بينما يضيف كل من ميليفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش إلى مفهوم الموضوعية هذا فيقولان انه يعني " التجرد والنزاهة والتوازن والأهتمام بمصالح الجمهور. (ساندرا، روكيتش، 1993ص68).

ويذهب الباحث إلى تعريف بيفرلي هيلز بأن الموضوعية تركز على مفهومين أساسيين أولهما التجرد ويعني الحياد والتوازن والآخر الارتكاز على الحقائق التي تعني الاستناد الى الصدق وطريقة اختيار الأخبار الأكثر ارتباطا بالجمهور . وعلى هذا الأساس فإن الكثير من الممارسات تتناقض مع مفهوم الموضوعية منها : تحريف المعنى من خلال اختيار بعض التفاصيل التي رغم كونها حقيقة إلا أنها تذكر بسبب ما تقدمه من دعم أو رفض لوجهة نظر معينة ، التحيز اللغوي والأخطاء اللغوية كاستخدام مفردات غير ملائمة

أو استخدام لغة متحيزة كاستخدام مفردات مثل "زعم" بدل "قال" أو "صرح" أو "أكد"،
وتقديم الآراء على أنها حقائق والعناوين المضللة أو الصور المتحيزة أو التركيز على
الجوانب السلبية فقط". (ساندرا، مصدر سابق ص72).

الرأي العام:

يعرفه الدكتور سعيد السراج بأنه : "الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة
مشتركة أزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة
التي تثير أهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة" . ويعتقد اسماعيل علي سعد أن الرأي
العام هو "حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف للأفراد والجماعات ازاء شأن أو شؤون تمس
النسق الاجتماعي كأفراد أو تنظيمات ونظم، مما يؤثر نسبيا أو كليا في مجريات أمور
الجماعة على النطاق المحلي أو الدول.

الاتجاه:

هو "حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة
الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض
له من مواقف ومشكلات. ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية، وبالسمات
المزاجية من ناحية أخرى (حجاب، ٢٠٠٤، ص ٨).

الاتصال الجماهيري: يعرف الاتصال الجماهيري تقليديا بأنه "اتصال يتم ما بين شخص،
وأعداد كبيرة قد تصل إلى المئات أو الألوف، ويكون المرسل معروف بالنسبة للمستقبلين
ولكن المرسل لا يعرف المستقبلين ولا يكونون في نفس المكان مثل ما يحدث في وسائل
الإعلام: مثل التلفاز - أو المذياع والصحافة." ويقول روبرت شمول إن "عملية الاتصال

التي تتم باستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية ، وهو مصطلح فني يقصد به؛ الوسائل الإعلانية والمعلوماتية التي تطل جمهوراً عربياً جداً، والتي توفر للجماهير ثقافة جديدة، قوامها المعلومات المسجلة، خلافاً للثقافة المدرسية أو الأكاديمية، المبرمجة على نحو آخر. " أما منال طلعت محمود فيرى أن الاتصال الجماهيري هو ذلك الأتصال الذي "يتميز بالقدرة على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الإتجاهات والمستويات ، وإلى أفراد غير معروفين للقائم بالاتصال ، إذ تصل إليهم الرسالة في نفس اللحظة وبسرعة متناهية ، مع القدرة على خلق رأي عام وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلا ، وكذلك نقل المعلومات والمعارف والترفيه". واعتمد الباحث تعريف محمد جاسم فلحي الموسوي الذي يرى "أن الاتصال الجماهيري وبشكله العصري التقني يتجاوز اللقاء المباشر، والتفاعل الاجتماعي وجها لوجه، وذلك باستخدام وسائل تقنية معقدة باهظة التكاليف، كالطباعة والإذاعة المسموعة والتلفزيون والسينما فضلا عن منظومة الاتصالات والمعلومات عبر الأقمار الاصطناعية وشبكة الإنترنت". (فلحي، محمد 2003ص24).

الاتصال السياسي: أحد حقول علم الاتصال، وهو يعبر عن مجموعة من الرسائل المرسلّة من مختلف الفاعلين في المشهد السياسي تتوزع صفاتهم على نحو (رجال سياسة، قادة رأي، صحفيون، مستشارون) إلى الناخبين بالاعتماد على بعض الدعائم كالحوارات والخطابات وغيرها بهدف الهيمنة والتحكم بسلوك الجماعات. ويستخدم الأتصال السياسي عادة لغايات إقناعية , وهو ما يؤكدّه علاء حميد حيث يرى "أن الاتصال السياسي هو أحد آليات التسويق السياسي" " وهو ما يعتمدّه الباحث في هذه الدراسة، خاصة مع اضطراد الدور الذي يؤديه الإعلام في الحياة السياسية محليا ودوليا، ليس للسياسيين الذين يروجون

لاستراتيجياتهم السياسية فقط ولكن أيضا المحكومين الذين يتلقون هذه المعلومات من خلال وسائل الإعلام، حتى أصبحت معالجة المعلومة نقطة حساسة في الاتصال السياسي. وهو ما يفسر ارتفاع تكاليف الاتصال السياسي والضغط الذي تمارسه وسائل الإعلام على سير الحياة السياسية.

الانتخابات: ويقصد بها الانتخابات التشريعية لاختيار اعضاء مجلس النواب العراقي والتي جرت في السابع من اذار عام 2010 وتنافس فيها قوائم وكتل وكيانات وائتلافات متحزبة ومستقلة، وهي احدى عمليات صنع القرار التي يتم فيها الاختيار من ضمن مجموعة من المرشحين لشغل منصب معين من مناصب الدولة وتتم عملية الاختيار من قبل الشعب وتعتبر الانتخابات هي الطريقة التي تتبعها الدول الديمقراطية حديثا لشغل الوظائف في الدولة سواء كانت وظائف سياسية او وظائف خدمية.

قناة العربية الفضائية: هي قناة فضائية اخبارية عربية تبث من مدينة دبي للاعلام بالامارات العربية المتحدة وتهتم هذه القناة بالاخبار السياسية والرياضية والاقتصادية ، وتأسست بتاريخ 20-2-2003 ، وهي ممولة من قبل مركز تلفزيون الشرق الاوسط .MBC

قناة الجزيرة الفضائية: هي شبكة تلفزيونية مقرها في الدوحة ، وصفت في بدايتها بأنها قناة فضائية للانباء العربية والشؤون الجارية وتوسعت منذ ذلك الحين بعدد من المنافذ منها (الشابكة) – (الانترنت) والقنوات التلفزيونية المتخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم اكتسبت المحطة اهتماما عالميا في اعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 عندما

كانت القناة الوحيدة التي تغطي الحرب على افغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك بدأت بثها او اخر عام 1996.

المرشحون: ويعنى بهم الشخصيات التي تقدمت لخوض الانتخابات التشريعية في العراق للفوز بمقاعد مجلس النواب قارب عددهم الستة الاف مرشح انتظموا في قوائم وكيانات وائتلافات.تنافسوا لاشغال 325 مقعداً هي نصاب مجلس النواب العراقي.

التغطية الاعلامية: ويقصد بها في هذه الدراسة ، الطريقة التي تناولت فيها قناتا العربية والجزيرة الفضائيتان الانتخابات التشريعية العراقية والكيفية التي افرقتها لمتابعتها من خلال الاخبار والتقارير واللقاءات والحوارات والمقابلات والاعلانات .

المفوضية: مفوضية الانتخابات العراقية المستقلة تم تأسيسها بموجب الامر رقم 92 الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة بتاريخ 31 مايو(ايار) 2004.

الحكومة العراقية: الحكومة التي ستتولى كافة سلطات الحكم بعد اجراء الانتخابات التشريعية في (7 آذار 2010).

قانون الاحزاب والكيانات السياسية: القانون الذي سيحكم الاعتراف بالكيانات السياسية في العراق خلال المرحلة الانتقالية.

كيان سياسي: أي كيان سياسي كما تعرفه في قانون الاحزاب والكيانات السياسية.

الحد: الحد الادنى للأصوات الصالحة والسليمة والضرورية للحصول على مقعد في المجلس .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول

الاطار النظري

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

الاطار النظري لدراسة الباحث يعتمد على نظرية التبعية لوسائل الاعلام الجماهيري (Dependency theory) لان هذه النظرية ترى ان قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر كبير من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي يتضح اكثر حين تضطلع هذه الوسائل بوظيفتها في عرض الأخبار والأحداث والتقارير والمعلومات بصورة متميزة وجذابة ومكثفة . ويدعم هذا الاحتمال بازدياد قوته التأثيرية ، حالة المجتمع الذي يعاني من عدم استقرار بسبب النزاعات والصراعات ومروره بمراحل انتقالية .

ونظرية الأعتداع على وسائل الأعلام "تقوم على علاقة اعتمادية ، بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة وسائل الاعلام بشكل إجمالي مع احد أجزائها مثل التلفزيون أو الصحافة أو الأذاعة" (ابو أصبع 2006 ص 164).

وأما محور هذه النظرية فيقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الاعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الاحتياجات (الموسى 2009 ص

ويتلخص اعتماد هذه النظرية على ثلاثة مستويات للتأثير "وتأثيرات الاتصال الجماهيري في هذه الحقول الثلاثة هي وظيفة مرتبطة الى حد كبير بدرجة اعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام" (ابو اصبح 2010 ص 212).

ويرى الباحثون ان درجة التبعية لوسائل الاعلام تتطور في اعقاب التعرض، وهي ليست متساوية فكلما ازداد توقع الافراد في تلقي معلومات مفيدة كلما ارتفعت شدة تبعيتهم ويمكن إفتراض أنه كلما ازدادت الشدة كلما ارتفعت درجة التنشيط المعرفي والانفعالي ، وقد استطاع بول روكيتش وزملاؤه أن يبينوا ان قوة التبعية إتجاه وسائل الاعلام تزيد احتمالات تحقيق تأثيرات على المدى الطويل خاصة في التعرض المتراكم لاشكال عديدة من مضامين الاعلام (مهنا 2002 ص 323- 333).

ويفترض (مليفن ديفلير و ساندررا روكتش) ان هناك مصدرين اساسيين للتغير في طبيعة علاقات الاعتماد على وسائل الاعلام احدهما الصراع والآخر التكيف من مبدأ ان النظم الاجتماعية لا تبقى كما هي ، بل تتطور بشكل دائم (اسماعيل 2003 ص 278 – 282).

وتمر نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: تشير هذه المرحلة إلى الجمهور النشط الذي يختار مضمونا معيّنًا، أو وسيلة معينة من وسائل الإعلام وفقا لضوابط ودوافع موجودة من قبل، أما الأفراد العاديون غير النشطين فإنهم إما أن تستثار دوافعهم ليتم التعرض، أو أن يخرجوا نهائيًا من هذه العملية" (مكاوي والشريف، 1998 ص 127).

وعلى سبيل المثال "يقابل المراقبون العرضيون لمحتويات وسائل الإعلام مصادفة دون أية توقعات مشكلة مسبقا مثل: دخول محل للغسيل الآلي يوجد به جهاز تلفزيون مفتوح، وقد يجد البعض من خلال التعرض أن علاقة اعتماد أو أكثر قد تحركت وتحفزهم على الاستمرار في التعرض. وأغلب الناس يختارون بنشاط ما يودون مشاهدته في أغلب الأوقات ، ولكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان" (ديفلير وركيتش، 1993، ص ٤٢٥).

المرحلة الثانية: وفيها تأكيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة، زادت الاستثارة المعرفية والعاطفية وبالتالي زادت المشاركة".

المرحلة الثالثة: وفيها تأكيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم" (ديفلير وركيتش ، ٤٢٦)، "وتزداد درجة الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات كلما زادت درجة الاستثارة المعرفية (مكاوي والشريف، مرجع سابق، ص ١٢٧)، "فالأشخاص الذين يكونون، هم أنفسهم أو أحبائهم مصابين بمرض خطير، كثيرا ما ينشئون علاقات اعتماد قوية بوسائل الإعلام، من أجل التمكن من الوصول إلى معلومات مناسبة قد تسهم في عثورهم على أفضل خدمات طبية ومساعدة، فهم يجب أن يستجيبوا بصورة خاصة لمعلومات صحية مناسبة تقدم في برامج الدردشة، والتمثيلات، وأعمدة الأخبار الصحية وما إلى ذلك" (ديفلير وركيتش، مرجع سابق، ص ٤٢٦).

المرحلة الرابعة: وتوضح "أنه كلما زادت درجة الاندماج زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات" (مكاوي والشريف، مرجع سابق، ص ١٢٧).

وتقوم هذه النظرية بتحقيق ثلاثة تأثيرات:

تأثيرات معرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية الخاصة بالقيم والمعتقدات" (إسماعيل، مرجع سابق، ص ٢٨٠).

وباختصار "فإن ما يشعر به المرء من غموض تجاه بعض القضايا يدفعه إلى البحث عن معلومات جديدة تليها وسائل الإعلام عادة". (الموسى، مرجع سابق، ١٦٤).

تأثيرات وجدانية: وهي تلك المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

تأثيرات سلوكية: وهي المتمثلة في الحركة أو الفعل ، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات (ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية ، ومرتبة عليها" (إسماعيل مرجع سابق، ص ٢٨٠).

ووفقا لنموذج العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى فإن الجمهور يسعى لإقامة علاقة تبادلية بينها وبين نظام المعلومات المقدم في القنوات

الفضائية لفهم ومراقبة البيئة المحيطة، والحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع
المواقف والأحداث. (مكاوي، والسيد ، ١٩٩٨ ص ٣٢٠).

نظرية الاجندة

تقوم بحوث الاجندة بشكل عام على تأثير وسائل الاعلام على بناء اجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة علما ان العلاقة الارتباطية بين اولويات الوسيلة الاعلامية واولويات الجمهور ليست منعزلة عن الواقع الاجتماعي وعن متغيرات اخرى تؤثر على الوضع النهائي للاجندة سواء للوسيلة او للجمهور وحدد ماكوم (Mc Combs) مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على وضع الاجندة على مستوى الفرد وعلى مستوى وسائل الاتصال.

على المستوى الفردي: حاجة الفرد الى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة ومعدل المناقشات الشخصية ومستوى التعرض لوسائل الاتصال واتجاهات الفرد المسبقة. على مستوى وسائل الاتصال: طبيعة النظام السياسي ، طبيعة القضايا المطروحة ، مستوى تغطية وسائل الاتصال ، نوع الوسيلة.

وتؤثر هذه المتغيرات على شروط وضع الاجندة التي اهمها (اسماعيل 2003 ص 573 – 277).

- 1- قيام وسائل الاتصال بعمليات انتقاء واختيار مستمر للمضمون الذي تقدمه.
- 2- حاجات ورغبات الجمهور التي تلعب دورا واضحا في وضع الاجندة.
- 3- بالنسبة لعامل الوسيلة ان معظم البحوث التي أجريت في نظرية الاجندة ؛أيدت تفوق الصحافة في وضع الاجندة.

نظرية الاستخدامات والإشباعات

نشأت نظرية الاستخدامات والإشباعات على يد (الياهو كاتز) عام ١٩٥٩، حيث تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية ومضمونها إلى الجمهور المتلقي لهذه الرسالة، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة، حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تتم (وفقًا للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية) (العبد، ٢٠٠٥، ص ١).

لكن نظرية الاستخدامات والإشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام. وتحكم عملية استخدام جمهور المشاهدين، للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: السن والجنس والمؤهل العلمي. إذ أن لكل هذه المتغيرات أو لبعضها تأثيرًا على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها (Werner, ١٩٩٢، ص ٢٥٠).

و تركز هذه النظرية على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقًا من مفهوم الجمهور الإيجابي الذي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة، أو لتحقيق منفعة ما بعيدًا عن مقولة التعود، وبهذا أصبح على القائمين بمهمة الإعلام جهد مضاعف وهو التعرف على اتجاهات وأذواق المتلقين، بالإضافة إلى صنع الرسالة الإعلامية التي تتناسب مع توجهات ورغبات واحتياجات جمهور المتلقين ورغبات وإمكانات الإعلامي (Defluer&Roac, ١٩٩٢، ص ٢٣٥).

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

الثالث: التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري. (إسماعيل، مرجع سابق، ص ٢٥٥).

أما الفروض التي حققتها نظرية (الاستخدامات والإشباع) فهي:

- يستخدم الجمهور المتلقي المعروض الإعلامي بما يحقق إشباعاً لاحتياجاته.
- تمكين الجمهور النشط من تحديد دوافعه واحتياجاته (وبالتالي تمكينه أيضاً من اختيار الوسيلة الإعلامية التي تحقق له ذلك). (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ١٥).
- يمكن أن تعطي استخدامات المتلقين للوسيلة الاتصالية دلالة واضحة على المستوى الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتلقون.
- يعبر استخدام الجمهور النشط لوسيلة إعلامية معينة عن إدراكه لإمكانية هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته.
- تتنوع الحاجات بتنوع واختلاف الأفراد من حيث الحس والإدراك والمستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي، وبالتالي تتنوع وسائل الاتصال التي يستخدمها الجمهور لإشباع الحاجات. (مكاوي، الشريف، مرجع سابق ص ١٨٩ و ص ٢٠٩).

وكذلك الحال في نظرية الاستخدامات والإشباع التي تعنى بالاصول الاجتماعية والسيكولوجية والاحتياجات التي تتولد عنها و توقعات من وسائل الاعلام او اي مصادر اخرى تؤدي الى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاعلام فينتج عنها اشباع للاحتياجات ونتائج أخرى غير مقصودة حيث تسعى هذه النظرية الى التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة

التي تشبع حاجاته واهدافه وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام فالتركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري (اسماعيل 2003 ص255).

نظرية الغرس الثقافي

أما نظرية الغرس الثقافي ترجع اصولها الى العالم الامريكى (جورج جربن) حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية عن طريق تطبيق افكار خاصة بعمليات بناء المعنى او تشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة حيث ترى نظرية الغرس الثقافي ، أن الاشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون فى ادراكهم للواقع الاجتماعى عن الافراد قليلى التعرض، كما انهم يعتمدون على التلفزيون فى الحصول على المعلومة اكثر من غيرهم.

وتعتمد دراسات الغرس الثقافي على خطوات ثلاث هي:

- 1- تشكيل وصياغة مجموعة من الاسئلة عن الواقع الاجتماعى الذي يدركه الجمهور.
- 2- تطبيق أو اجراء مسح للجمهور عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة التى تم صياغتها خلال الخطوة الثانية تبعا للهدف من الدراسة .
- 3- عقد مقارنة بين الواقع الاجتماعى للجمهور كثيفي المشاهدة وقليلى المشاهدة.

كما ان تطبيق نظرية التشكيل تبين ان الاعلام يمكن ان يمارس تأثيراته كعامل فى صيرورات أو حتميات التكيف الاجتماعى وعن من يصوغ وينتج وينشر مضامين اعلاميه، قد لايعتمد جعل تمثلات السلوك الانسانى نماذج يحتذى بها ، كما ان من يتبنى

اشكالا من السلوك الوارد أو المبين في الاعلام يمكن ألا يكون راغبا بشكل صريح في التعرض لهذه النماذج السلوكية التي يمكن ان ينسخها ولكنه يفعل ذلك بوعى أو بعدم وعى (مهنا، 2003 ص230-235).

ويرى الباحث ان استخدامه لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام قد أفاده في معرفة درجة اعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام، وهو ما حققته الدراسة في بيان تزايد احتمالات تحقيق تأثيرات مع زيادة قوة التبعية تجاه وسائل الاعلام لان نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تعتمد التأثيرات المعرفية المتعلقة بأزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث والتأثيرات الوجدانية المتعلقة بالمشاعر والاحاسيس والتأثيرات السلوكية المتمثلة بالحركة او الفعل، وفقا لسعي الجمهور لإقامة علاقة تبادلية بينه وبين نظام المعلومات المقدم في القنوات الفضائية لفهم ومراقبة البيئة المحيطة والحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف والاحداث.

وفي بحوث الاجندة استفاد الباحث من مقياس تأثير وسائل الاعلام على بناء اجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة وما يترتب عليها من علاقة ارتباطية بين اولويات الوسيلة الاعلامية واولويات الجمهور.

ويرى الباحث ان نظرية الاستخدامات والاشباعات أفادته في تحديد العوامل التي تمكنه من ادراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام.

ومن نظرية الغرس الثقافي استخلص الباحث خطوات اجراءات الدراسة منها تشكيل وصياغة مجموعة من الاسئلة واجراء مسح للجمهور عن طريق طرح مجموعة اسئلة وعقد مقارنة بين النتائج الاحصائية التي توصل لها الباحث.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

من خلال تتبع المتيسر من الأصدارات والوسائل الاعلامية سواء من خلال الكتب المطبوعة أو مواقع الإنترنت أو حتى داخل القنوات الفضائيتين المستهدفتين في الدراسة ، لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تخصصت بشكل محدد بموضوع دراسته ، ولم يجد في المكتبة العربية ما يقترب من موضوع دراسته إلا بما يمكن اعتباره مقاربات بحثية لا تلتقي مع الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوعة العامة للتناول . من هنا فإن الباحث يرى أن دراسته الموسومة : " الخطاب الاعلامي لقناتي "العربية" "الجزيرة" الفضائيتين في التغطية الإعلامية للانتخابات العراقية آذار 2010 " دراسة ميدانية هي بحدود علمه من الدراسات العربية النادرة المعنية بموضوعها تحديدا في المكتبة العربية ، ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لتناول موضوع تطوير الخطاب الإعلامي والتزام الموضوعية.

ومن خلال التقصي الذي أجراه الباحث في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته وجد بعض الدراسات التي تقترب من موضوع دراسته بشكلها العام بدرجات متفاوتة ومن هذه الدراسات الآتي:

أ – الدراسات العربية:

1- حسن حنفي (1997) - تحليل الخطاب وتشرح الدراسة انواعاً متعددة للخطاب على الرغم من اقرارها بوجود بنية واحدة للخطاب لكنها اجملت الانواع ابتداءً من الاكثر الى الاقل تعقيداً ومن الاعمق الى الاقل عمقاً والاشمل الى الاقل شمولاً وعلى النحو التالي:

- (1)-الخطاب الديني 2-الخطاب الفلسفي 3-الخطاب الاخلاقي 4-الخطاب القانوني 5-
- الخطاب التاريخي 6-الخطاب الاجتماعي السياسي 7-الخطاب الادبي الفني 8-
- الخطاب الاعلامي المعلوماتي 9- الخطاب العلمي المنطقي).

فيما حددت الدراسة اربعة ابعاد للخطاب تمثلت في:

- 1- عالم اللغة: الالفاظ المستقلة عن المعاني او المرتبطة بها.
- 2- عالم المعاني: المعاني المستقلة عن الالفاظ.
- 3- عالم الاشياء: العالم الخارجي المستقل عن الالفاظ والمعاني.
- 4- عالم الافعال: الاوامر والنواهي.

وقد تطرقت الدراسة الى مناهج تحليل الخطاب، حيث اكدت انه لا توجد مناهج محددة لتحليل الخطاب، فالمنهج يتطلب التركيب وترتيب الخطوات وهو ما يتنافى مع التحليل، لكنها وضعت اربعة مناهج لتحليل الخطاب وهي (تحليل الالفاظ، تحليل اللغة، تحليل الاحلام ومنهج تحليل المضمون) وعدت الأخير أي منهج تحليل المضمون هو الاشمل والاعم لانه يضم المناهج الثلاثة التي سبقته، ولأن الهدف من منهج تحليل المضمون هو اخذ كل الدلالات اللغوية والمعنوية والواقعية والفعلية للخطاب.

سميسم حميدة (1997)- مفهوم الخطاب الاعلامي وهدفت الدراسة الى التعريف بمفهوم الخطاب كأصطلاح بأعتبره نظام تعبير مقنن ومضبوط، والتأكيد على جوهر هذا النظام الذي يعنى بالبناء الفكري، كما اوضحت الدراسة اتساع دائرة تداول مصطلح الخطاب الذي بولغ بأستخدامه في معانٍ مختلفة، وقد حددت الدراسة ثلاثة مكونات أساسية وهي (الفاعلية – الفضائية – الزمانية) فيما تعرضت الباحثة الى طقوس الخطاب الذي يحدد الفاعلية المقترحة او المفروضة وتأثيره في مستقبله وبأن اهمية الطقس في الخطاب تنبع من (الخواص المتفردة – والادوار المناسبة).

وخلصت الدراسة الى ان البناء المنطقي في الخطاب الاعلامي يكمن عملياً في تقديم حل واحد فقط ومخرج واحد وعمل واحد ممكن وهو يتوسل في تحقيق ذلك الى سياقات معرفية واخرى عاطفية.

- دراسة الجابر خالد جمال (2002) بعنوان " نظرية الاحتياجات والإشباعات والمصادقية المطبقة على الإعلام العربي المرئي: حالة الجزيرة نموذجاً" . اعتمد الباحث في دراسته أسلوب المنهج المسحي واستخدم الاستبيان للوصول إلى نتائج بحثه الذي شمل المشاهدين العرب في ثلاث مناطق جغرافية وهي أميركا وأوروبا والوطن العربي . وخلصت الدراسة إلى أن قناة "الجزيرة" الفضائية وموقعها على

الإنترنت يتمتعان بمصداقية كبيرة لدى المشاهد العربي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار الجابر إلى أن الاستبيان الخاص بالدراسة أجاب عنه أكثر من 500 مشارك ممن يتحدثون العربية ويتابعون "الجزيرة" وموقعها على الإنترنت من 137 دولة في العالم للفترة من 20 أغسطس/ آب حتى 4 سبتمبر/ أيلول 2002. وتضمن الاستبيان 50 سؤالاً تطرقت إلى كيفية الوصول إلى "الجزيرة" وموقعها على الإنترنت وقضايا التغطية والاتجاهات نحو القناة والاحتياجات والمصداقية إضافة إلى العوامل السكانية. أما عن الأسباب التي تدفعهم لمتابعة "الجزيرة" فترجع بحسب نتائج الاستبيان إلى أن هذه القناة تقدم لهم أحدث "الأخبار القابلة للتصديق" وكذلك البرامج ذات العمق التحليلي والدقة. ويشير الباحث إلى أن الحافز لمتابعة "الجزيرة" من قبل المشاهد العربي في أميركا ربما يعود إلى أن القناة توفر موضوعات جديدة بالمناقشة وأن المواد التي تعرضها تسهم في تقديم فهم أفضل للناس وحياتهم وأن مقدمي الأخبار فيها محل ثقة ولا تحتوي أخبارها على الكثير من وجهات النظر، كما إنها تعرض الحدث من جميع جوانبه.

- محمد باب ولد أشفغ 2002 عن "الأبعاد الجيوستراتيجية لقناة الجزيرة" استخدم

فيها المنهج الوصفي لدراسة الحالة إذ قام الباحث بتحليل كل عامل من العوامل

المؤثرة في قناة "الجزيرة" والاهتمام بكل ما يتعلق بنشأة وتطور ونجاح هذه القناة

باعتماد المنهج المسحي. وقدم ولد أشفغ في رسالته عرضاً عن المحطات

التلفزيونية العربية والأجنبية، المهمة بالعالم العربي ميرزا دور واهتمامات

الجزيرة بتفاصيل وتناقضات الواقع والسياسة العربية وهو ما ابتعدت عنه سابقاتها

في orbit/bbc ميرزا مدى مناسبة انبثاق قناة "الجزيرة" بعد فشل تجربة تحالف

إبريل نيسان 1996 حيث انتهزت قطر فرصة انطفاء هذه الجمرّة التي اتقدت وانطفأت في وسط ظلام عربي دامس لتستقطب خبرة فريقها الذي وجد نفسه في بطالة فانطلقت قناة "الجزيرة" على بيئة من هذه التجربة.

أبرز ولد أشفع السياق الدولي الذي صاحب نشأة قناة "الجزيرة" والمتمثل بهيمنة الولايات المتحدة بوصفها القوة الوحيدة بعد انهيار المعسكر الشرقي وإعطائها أولوية كبيرة لما تسميه الحرب على الإرهاب . ثم قدم عرضا موسعا للتحول الداخلي القطري مبرزا حجم التحول الكبير الذي تعيشه دولة قطر والعلاقة القوية التي تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية.

- الجابري علي ورد بالمراجع 2006 بعنوان "تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبي نموذجاً)" .. اعتمد فيها المنهج الوصفي للكشف عن واقع العمل الإخباري في قناة أبوظبي الفضائية وتقويمه وتشخيص سماته وآلية عمله من خلال دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في القناة (نشرة أخبار الساعة التاسعة مساء بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة) للفترة من 2000/9/1 ولغاية 2001/1/1 . وقد اعتمد الباحث على اختيار عينة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار المستهدفة خلال فترة الدراسة . أما إجراءات الباحث فكانت تصميم استمارة استبيان لخصائص القائمين على النشرات الإخبارية الرئيسية في قناة أبوظبي ، وكذلك تصميم استمارة تحليل نشرات الأخبار تضمنت معلومات عامة ومعايير رئيسية وفرعية " . وقد توصل الجابري إلى عدد من الأستنتاجات منها

خلوها من الأخبار الثقافية كما وجد أن القناة تعتمد كلياً على المصادر الخارجية كوكالات الأنباء العربية والعالمية وشبكات التلفزة والصحف . ووجد ان الخبر الأول في نشرات الأخبار غالباً ما يكون وطنياً ويتعلق تحديداً بشخص رئيس الدولة. وأوصى القناة بضرورة تفعيل دور المصادر الداخلية في أخبار القناة لتحقيق الموازنة في مصادر اخبارها وكذلك محاولة تقليل التركيز على الأخبار الوطنية ومنح الأخبار العربية استحقاقها في اسبقية القراءة.

- الربيعي محمود (2007) "أسرار الاداء المثير للقنوات الفضائية" : ، دراسة اعلامية موضوعية اعتمدت على المنهج الوصفي بوصفه أحد أساليب البحث العلمي. افترض الربيعي أن بعض القنوات العراقية و العربية أدت دوراً مهماً في تأجيج الصراعات واختلاق المشاكل وتضخيم الأحداث بالشكل الذي خدم المشروع الصهيوني والاستعماري في تفكيك المجتمع المسلم والمجتمع العربي بشكل لم يشهد العصر الحديث له مثيلاً، وبما لم تستطع القوى الكبرى من فعله . وقد تناول الربيعي في دراسته كلا من : قناة "الشرقية " و"بغداد " و"الجزيرة" . وعزى الربيعي ما يجري في العراق من تصعيد للنعرات الطائفية الى ما تقدمه هذه القنوات وغيرها من برامج وصور تبعث روح التصفية أو الانتقام بين افراد الشعب العراقي.

• الحسين ياسر محجوب (2007) بعنوان " دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الإقليمي بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار " . وقدمت الدراسة لجامعة أم درمان الإسلامية في السودان وتبحث الدراسة في مدى استطاعة القنوات الفضائية العربية لعب دور رئيسي في بلورة وصياغة رأي عام عربي حول القضايا الرئيسية التي تشغل الوطن العربي.

وركزت الدراسة على أثر قناتي الجزيرة والمنار الفضائيتين وقد توصل الباحث إلى أن الخطاب الإعلامي لقناة "الجزيرة" يبتعد كثيراً عن المناخ السياسي لقطر الدولة الراعية للقناة ويحاول أن يتشكل من معطيات الواقع العربي وتطلعات الجماهير العربية، فيما يرى أن سياسة المنار الإعلامية تقوم على منطق التعبئة الدائمة، وتُصاغ محتوياتها بلغة وتقدم بتقنيات هدفها الترويج لعقيدة ومنهج حزب الله السياسي ، ويبدو أن لقناة المنار شعبية متصاعدة في أوساط عربية وإسلامية، مصدرها الإعجاب بالعمليات التي نفذها حزب الله ضد العدوان الإسرائيلي.

واشتملت الدراسة على المدخل إلى مشكلة البحث وأربعة فصول بالإضافة إلى النتائج والتوصيات واعتمد الباحث على أسلوب الاستبيان وتحليل المضمون بوصفه احد اساليب البحث العلمي لعينة من برنامج (الاتجاه المعاكس) من قناة "الجزيرة" وعينة أخرى من برنامج (ماذا بعد) في قناة "المنار".

واستنتجت الدراسة أن ارتباط قناة "المنار" بجهة سياسية معلومة هي حزب الله قد أثر سلباً في مهمة تشكيل الرأي العام العربي حيث إنّ هناك نوعاً من المباشرة في الطرح

السياسي، بينما لم يؤثر ارتباط قناة "الجزيرة" بالحكومة القطرية حيث إن تحقيق أهداف قطر السياسية يتم بشكل غير مباشر وربما من خلال الطرح القومي الذي تعتمده الجزيرة.

- المهداوي فارس شاكر (2009) - اخبار العراق في الفضائيات العربية وهدفت الدراسة الى بحث الاشكال الفنية التي اعتمدها قناتا (العربية و الجزيرة) الفضائيتان لتغطية اخبار العراق ومدى الاهمية التي اولتها كل من القناتين المذكورتين لمساحة تغطية الاحداث في العراق وتطرقنا الى حدود الموضوعية والتوازن الاخباري الخاص بالشأن العراقي في كل من قناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين.

وأشارت نتائج الدراسة ان كلا من القناتين تعاملتا بأهتمام مع اخبار العراق ومنحتهما قدرأ كبيرأ نسبياً من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة وافتقدتا الى التوازن والموضوعية في تناول اخبار العراق.

- البدراني فاضل (2009) دراسة (استراتيجية التضليل الاعلامي الامريكي واسلوب التحدي في العراق) (الفعل ورد الفعل) وتهدف الدراسة الى بيان المفاصل الرئيسية للاستراتيجية التي اعتمدها الادارة الامريكية في عملية التضليل الاعلامي في العراق، وكيف سممت آلة الاعلام الامريكي المعلومة التي اطلقتها في التعامل مع الشأن العراقي لانها اخضعتها لنيات مغايرة جعلت منها ذات هدف مزدوج.

وسعى الباحث لاثبات ذلك من خلال استقراء اوجه مختلفة للاستراتيجية الامريكية من خلال ملامح التضليل الاعلامي المدني وملامح التضليل الاعلامي العسكري والاستراتيجية المتبعة لاسكات الاعلام العربي الحر، والمعركة التي دارت رحاها بين قناة (الجزيرة) الفضائية والادارة الامريكية والتأكيدات الرسمية التي جاءت من خلال الاعتراف بالخطط الفاشلة وكشف الاحصائيات الصحفية المخفية.

- عبد الفتاح ماضي 2009 دراسة (الانتخابات الديمقراطية وواقع الانتخابات في الاقطار العربية) وجاء ملخص الدراسة ليبين ان الوطن العربي قد شهد العديد من الانتخابات في العقود الاخيرة على المستوى البرلماني والمحلي ولم تفض تلك الانتخابات الى تداول سلمي للسلطة او الانتقال الديمقراطي الحقيقي.

- الناهي. هيثم غالب (2010) دراسة الانتخابات البرلمانية العراقية بين ازمة تنافس الائتلافات ومصادقية المفوضية وسعى الباحث في الدراسة الى التشكيك في مشروعية الانتخابات البرلمانية العراقية مستنداً بذلك على استعراض الازمات التي رافقت مجرياتها والصعوبات التي رافقت انجاز قانون الانتخابات ذي الرقم 26 الصادر في 9 كانون الاول / ديسمبر 2009 الذي تم فيه تعديل قانون الانتخابات ذي الرقم 16 الصادر في ايلول / سبتمبر 2005.

وتناولت الدراسة ثلاثة محاور الاول يتعلق بالاجماع السياسي والثاني خصص لمناقشة المشروعية فيما افرد المحور الثالث للسلطة الاخلاقية ودورها في تحديد الاتجاهات والتعاطي النزيه للحقائق والبيانات التي اغفلت بشكل قصدي.

فيما توصل الباحث الى ثلاث نتائج في خاتمة دراسته عرض فيها المعلومات الرقمية المغلوطة التي اعتمدت في الكثير من مسارات العملية الانتخابية اضافة الى تشخيص حالة العزوف الكبير لدى العراقيين لاسباب عديدة جاء على ذكرها تفصيلاً، وقد اظهرت الدراسة الانقسام الحاصل في توجه الناخبين العراقيين والتوجه العام الى الخيارات الليبرالية والانحسار الواضح عن التيارات الاسلامية والاصطفافات المذهبية.

● الشبخلي، رؤى (تغطية الصحافة الالكترونية لانتخابات مجالس المحافظات) 2010 وتهدف الدراسة لاكتشاف مدى تغطية الصحافة العراقية الالكترونية لموضوع انتخابات المجالس المحلية في العراق عام (2009) من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية لصحيفتي الدستور والزمان بنسختيهما الالكترونيتين والتعرف على العوامل المؤثرة في التغطية ومواقفها من الموضوعات التي تتناول انتخابات المجالس المحلية قبل الانتخابات وبعدها.

وخلصت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القضايا التي تطرحها جريدة الدستور والقضايا التي تطرحها جريدة الزمان، كما لا توجد فروق بين الاتجاهات السلبية والايجابية في الصحيفتين المذكورتين، وكذلك اشتراك الصحيفتين في الشكل الصحفي في تغطيتهما الصحفية لانتخابات مجالس المحافظات في العراق.

ب- الدراسات الاجنبية

1- دراسة لي ولي (1995) كيف ولماذا يشاهد الناس التلفزيون مضامين لمستقبل التلفزيون التفاعلي (How and why people watch television) (Implications for the future of interactive television) وتوقع لي ولي ان يشكل التلفزيون تحولاً جذرياً في البنية التحتية للتواصل نتيجة لانتشار الوسائل التكنولوجية، وتقصى الباحث بشأن كيف ولماذا يشاهد الناس التلفزيون؟

2- دراسة زائدة (٢٠٠٣) قدمت الباحثة (زائدة) "تحليلاً نقدياً لكيفية تشوه الأخلاق المهنية للإعلام بالمصالح الاقتصادية، مع دراسة حالة تغطية قناة الجزيرة القطرية للحرب على العراق "عام ٢٠٠٣ وتوصلت الباحثة إلى أن الجزيرة شكلت ثورة في وسائل الإعلام في العالم العربي. فقد تحركت على مستويات حرية الصحافة والمهنية في المنطقة. وكانت الأكثر ثقة ومصداقية بين المشاهدين العرب.

وجدت هذه الدراسة أن الجديد الذي جاءت به قناة الجزيرة أنها منحت المعارضة العربية مساحة كبيرة للتعبير عن مواقفها، إلى جانب الجدل السياسي الكبير الذي يحدث على شاشتها ويتمتع بسقف حرية مرتفع، وهو ما لم يعتد عليه المشاهد العربي من قبل. بالإضافة إلى تركيزها على أهم ملفين على الساحة العربية وهما فلسطين والعراق.

بينت الدراسة أن القنوات العربية الرسمية أصبحت مضطرة لأن تغير من مضامينها وطريقتها في عرض البرامج والموضوعات التي تتطرق إليها، حتى يكون هناك منافسة مع قناة الجزيرة، خاصة أن تلك القنوات خسرت جمهوراً كبيراً من المشاهدين العرب.

3- دراسة مايكل بول واخرون (2004) التماس المعلومات وردود الافعال العاطفية على هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وتناولت اسباب التماس المعلومات بشأن احداث 11 سبتمبر وكشفت نتائج الدراسة ان عدم الفهم والتضليل الاعلامي كانا من اهم الاسباب في اعتماد العينة على اكثر من مصدر لالتماس المعلومات وفي مقدمتها الصحف والتلفزيون والانترنت.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

لاينكر ان الباحث استفاد من اطلاعه على هذه الدراسات للاستزادة ولتوسيع أفق معرفته في مجال اجراء الدراسة وكانت حدود استفادته في الآتي:-

- 1- في وضع اطار عام للدراسة
- 2- في تحديد مشكلة الدراسة
- 3- في وضع اهدافها
- 4- في اعداد المنهجية
- 5- في تحديد العينة المدروسة
- 6- في وضع التساؤلات التي تحتاجها الدراسة
- 7- تصميم استمارة الاستبانة للدراسة.

المبحث الثالث

الانتخابات

هي عملية صنع القرار, والتي يقوم بها الشعب باختيار فرد من ابناء الشعب لمنصب رسمي, هذه هي الطريقة المعتادة التي تتبعها الديمقراطية الحديثة لملء المقاعد في المجلس التشريعي, وأحيانا في السلطة التنفيذية والسلطة القضائية, والحكم المحلي والاقليمي, كما تستخدم هذه العملية ايضا في كثير من الأماكن في القطاع الخاص ومنظمات الأعمال من النوادي والجمعيات الطوعية والشركات.

ولتبقى الحقائق في عالم السياسة المعاصر يمكن القول ان النظم التي تسمى نفسها ديمقراطية ليست كلها بالضرورة نظما ديمقراطية حقة, وبالمثل ليست كل الانتخابات التي تجري هي انتخابات ديمقراطية حقة, من الناحيتين الفنية والموضوعية فمعظم دول العالم يجري فيها انتخابات من نوع ما, بيد أن نحو نصف تلك الدول فقط يشهد انتخابات توصف حقا بأنها ديمقراطية, فعالة وحررة ونزيهة.

انواع أنظمة الحكم

الانتخاب هو العامل الاوّل المكون للنظام الديمقراطي, حيث تكون الحكومة النيابية هي الممثل لأرادة الشعب والمعبر عن رغباته وطموحاته, الا ان مفهوم الحكومة النيابية يكون متعدداً وفقاً لطبيعة العلاقة القائمة بين السلطات العامة للدولة واذا استعرضنا دساتير الدول المختلفة نجد انها تأخذ بأحد الحلول الآتية:

- النظام الرئاسي: والذي يتميز بالفصل الوظيفي والعضوي للسلطات وهذا يعني ان كل سلطة مستقلة عن الأخرى اي يفصل الدستور بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فصلاً جامداً الى ابعدهم, ويمارسها جهاز مستقل, فالتشريع من صلاحية البرلمان وحده, والسلطة التنفيذية هي صلاحية الرئيس وحده, وفي ظل هذا الفصل نجد بعض نقاط الضغط والتعاون المتبادل بين السلطتين (سعد, مقلد, نعمة اسماعيل, 2005, ص 22).
- النظام المجلسي: يركز النظام المجلسي على مبدأ دمج السلطات, حيث تتجمع جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في يد البرلمان. هذا النمط يركز على هيمنة البرلمان على الحياة السياسية وعلى الحكومة المسماة بالمجلس الفدرالي والمعينة من قبل البرلمان, والخاضعة له, (هوريو, 1974, ص 212).
- النظام البرلماني: نظام سياسي قائم على مبدأ الفصل المرن بين السلطات, أي انه يقضي بالتعاون الدائم بين رئيس الدولة والبرلمان, وذلك بواسطة المجلس الوزاري الذي يتقاسم من جهة ادارة الحكم مع رئيس الدولة, ومن جهة ثانية يعتبر مسؤولاً أمام البرلمان ويقوم النظام البرلماني على ثلاثة مبادئ: ثنائية السلطة التنفيذية تعنى وجود رأسين, رأس يمثله رئيس الدولة ورأس تمثله الوزارة او الحكومة ولكن في النظام البرلماني الكلاسيكي هي شكلية فدور رئيس الدولة هو فخري وتتمتع الوزارة بجميع الصلاحيات السياسية,

المسؤولية السياسية للوزراء امام البرلمان, فتعتبر روح النظام البرلماني ومسؤولة سياسيا امام البرلمان وتعنى هذه المسؤولية ان بإمكان النواب ان يرغموا الوزارة على الاستقالة عن طريق التصويت على حجب الثقة, حق الوزارة بحل البرلمان, وذلك بحجب الثقة عن الحكومة وحق الحكومة بحل البرلمان والاحتكام الى الشعب في حال خلافها معه. (سعد, مقلد, نعمة اسماعيل, 2005, ص24).

- النظم المختلطة: تجمع هذه الانشطة بين النظامين الرئاسي والبرلماني, أي تأخذ من النظام البرلماني الحكومة الجماعية المتضامنة المسؤولة سياسيا امام البرلمان وتأخذ من النظام الرئاسي مؤسسة الرئاسة, اي انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب والمتمتع بصلاحيات واسعة, (بدر الدين, 2002, ص225). وبحسب المادة الاولى من الدستور العراقي المقرر عام 2005 فإن النظام في العراق هو نظام برلماني ديمقراطي (نيابي).

النظام الانتخابي

وهو الاليات التي يتم بها احتساب الاصوات في انتخاب عام من اجل معرفة المرشحين الفائزين بالمقاعد المتنافس عليها, فسواء أكان النظام اكثرثيا او نسبيا, فإنه يهدف لوضع الصيغة الرياضية المستعملة لحساب تخصيص المقعد, يتأثر هذا النظام بشكل كبير بالعوامل الادارية المرافقة للعملية الانتخابية, مثل توزيع الناخبين, وآلية تسجيلهم على لوائح القيد, او وضع قيود على المرشحين, او تقسيم الدوائر الانتخابية وادارة العملية الانتخابية, واليات الفرز واحتساب الاصوات. (سعد, نعمة اسماعيل, 2005, ص27).

ويعد النظام الانتخابي العملية التي تستخدم لترجمة الاصوات التي يدلى بها الى المقاعد والذي بواسطته نستطيع تحديد نتائج الانتخابات, وهو يركز على الصيغة الانتخابية وطريقة الاقتراع وحجم الدائرة ولكي يكون النظام الانتخابي حرا وعادلا, ينبغي ان يتمتع جميع المواطنين بحق الاقتراع والمشاركة في الشؤون العامة وان تجري الانتخابات بصورة دورية, تضمن احترام الحقوق الاساسية للمواطن وكذلك حرية الاختيار وسرية التصويت وصحة الفرز للبطاقات وان تراقب العمليات الانتخابية من قبل هيئة انتخابات مستقلة عن بقية سلطات الدولة.(مشروع ادارة الانتخابات وكلفتها "أيس").

القواعد الانتخابية

ليست القواعد الانتخابية واحدة في كل الدول, وهي ليست كذلك في الدولة الواحدة, حيث يلاحظ تغييرها في الزمان والمكان, سبب ذلك ان قانون الانتخاب هو انعكاس للنظام السياسي, وبسبب تعدد الانظمة السياسية واختلاف نيات وتطلعات اهل السلطة كان من الصعوبة جمع وتوحيد هذه القواعد, بل كان من المستحيل القول انها ستؤدي الى اختيار الامثل لممثلي الشعب, وعلى العكس فغالبا ماتبدو العملية الانتخابية بأنها حصيلة سلسلة من التسويات بين القوى السياسية وبين الايديولوجيات المتعارضة والتي تجتمع لأسباب فنية من اجل تلوين العملية الانتخابية واعطائها بعدا خاصا, فهكذا نجد ان القانون الانتخابي يضع ببساطة الأطر التي تتغير باستمرار تبعا لهذه التسويات التي تتحقق بصورة مسبقة, (cotteret,1978,p11).

الضوابط الدستورية والقانونية للانتخابات

يفترض عادة في القواعد القانونية أن تؤدي دورا محوريا في العملية الديمقراطية وبخاصة اذا ترافقت بإرادة سياسية حقيقية, تعكس تحقيق التداول السلمي الديمقراطي للسلطة من خلال آلية الانتخابات , باعتباره مؤشرا موضوعيا للديمقراطية, فالنصوص الدستورية والقوانين العادية الأخرى توفر الفضاء اللازم للممارسة الديمقراطية وتعززها بمختلف الحقوق والحريات الفردية والجماعية, غير ان تحقيق هذا الهدف رهين بنظرة صاحب القرار الى الجمهور ودوره الحقيقي في بلورة مقتضيات الدستور والنصوص الأخرى.

بالعودة الى الدساتير العربية, نجد تباينا من حيث التنصيص على مبادئ الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان, فاذا كانت هناك دول حرصت على تضمين دساتير لهذه المبادئ لتنهل منها مختلف التشريعات روحها ومقوماتها في هذا الشأن , فإن هناك دولا أخرى لم تبد بعد اهتمامها بهذه الأولويات. غير ان التنصيص لايعني بالضرورة تطبيقها واحترامها بالصرامة المطلوبة, وبخاصة ان عددا من الأنظمة العربية لم يبد نية صادقة في هذا الاتجاه.

اما الضوابط القانونية للانتخابات فما زالت في مجملها بحاجة الى اصلاح وتطوير بالشكل الذي يجعل منها بوابة لممارسة انتخابية ديمقراطية, تقطع الطريق على مقترفي الفساد والتزوير, وتتيح اعتماد أنظمة اقتراعية فعالة تسمح بتوسيع المشاركة في اوساط الشباب والنساء وتقطيع انتخابي موضوعي بعيدا عن الحسابات السياسية والضيقة او المقاربات الامنية التي ثبت افلاسها.

فالعوامل والاكراهات التي تعيق تداول السلطة بواسطة الانتخابات (غياب المراقبة الفعالة, واستعمال المال , التزوير , وتدخل السلطة, ضعف المشاركة السياسية, وضعف تمثيلية

الشباب والنساء)، تجد في غياب هذه الضوابط ارضية خصبة مما يكرس الجهود في المشهد السياسي العربي على رغم كثافة هذه الانتخابات، (لكريني، 2008، ص186).

ضوابط الانتخابات

ان للانتخابات الديمقراطية في النظم الديمقراطية المعاصرة متطلبات لا بد ان تتوفر قبل اجراء الانتخابات من جهة، ومعايير لقياس مدى ديمقراطيتها من جهة اخرى. اما متطلباتها فهي الاطار الدستوري والقانون الذي يجري في سياقه الانتخابات فلا يمكن اجراء انتخابات ديمقراطية دون وجود دستور ديمقراطي يرسى القواعد الرئيسية لنظام الحكم الديمقراطي، التي هي حكم القانون، وتمكن المواطنين من المشاركة في صنع القرار، ورابطة المواطنة، وما يرتبط بذلك من اجراءات ومؤسسات وقواعد.

اما معايير الانتخابات الديمقراطية فتلاثة (ماضي، 2009، ص136).

المعيار الاول: هو معيار التفاعلية ويعني ان الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها، وانما هي وسيلة لتحقيق غاية اعلى منها، تتمثل في المقاصد العليا للانتخابات. ان للانتخابات الديمقراطية نتائج على درجة كبيرة من الاهمية في نظم الحكم والصراع السياسي الداخلي، فهي عملية اختيار من بين بدائل متعددة، تستهدف تحقيق مقاصد سبعة، تدور حول التعبير عن مبدأ ان الشعب هو مصدر السلطة، وان لا سيادة لفرد او قلة، وانتخاب الحكام، وتسوية الصراع بطرق سلمية من خلال التداول على المناصب السياسية العليا، وتوفير الشرعية الشعبية للحكام، ومحاسبتهم، وهذا بالاضافة الى انها تمثل وسيلة لتوعية وتثقيف المواطنين من جهة، وتعتبر مصدراً لتجنيد السياسيين والقادة من جهة اخرى.

المعيار الثاني: هو معيار الحرية، اي ضرورة ان تستند الانتخابات الى مبدأ حكم القانون، وان تحترم حريات حقوق المواطنين الرئيسية، ولاسيما الحق في المعرفة وفي التعبير وفي الاجتماع وفي تشكيل الاحزاب السياسية. كما ان حرية الانتخابات تعني احترام مبدأ المنافسة، فلا انتخابات ديمقراطية دون تعدد المرشحين والبرامج، وبلا اختلافات حقيقية بين برامج المرشحين لمناصب سياسية او بين الاحزاب والكتل السياسية المشاركة في الانتخابات.

المعيار الثالث: هو معيار النزاهة، بمعنى ان الانتخابات الديمقراطية لا بد ان تجري بشكل دوري، فنزاهة الانتخابات تقتضي تطبيق القوانين والقواعد ذاتها المنظمة للانتخابات بشكل منتظم ودوري للوصول الى مقاصد الانتخابات، كما ان تقلد المناصب السياسية عن طريق الانتخابات مقيد بالعودة الى الناخبين بشكل دوري بهدف الاحتكام اليهم لاختيار حكام جدد او تجديد شرعية من في الحكم. كما تقتضي نزاهة الانتخابات ضمان حق الاقتراع العام الذي لا يميز بين فئة وفئة وبين جماعة وجماعة والاستناد الى نظام انتخابي فعال وعادل يعمل على تمثيل كافة فئات المجتمع، وتحري معايير الشفافية والعدالة فيما يتصل بتسجيل الناخبين، وسرية التصويت، وادارة الانتخابات والاشراف عليها، وسلامة عملية فرز الاصوات وعلان نتائجها والنظر في اي طعون او شكاوى. ثمة انتخابات غير ديمقراطية وغير تنافسية هي التي لا يمكن لأغلبية الناخبين فيها تغيير الحكومات القائمة وذلك بغض النظر عن وجود قوانين تنص على حرية التصويت وعدالة الانتخابات وغير ذلك من ناحية اخرى. يتسم هذا النوع من الانتخابات بأن نتائجه تكون معروفة مسبقاً، نتيجة الاليات التي ابتكرها الحكام للتلاعب بالانتخابات.

المرشحون للانتخابات

أجاز قانون الانتخابات التشريعية الذي اقره مجلس النواب العراقي في نهاية دورته الممتدة من (2005 الى 2010) لأي كيان سياسي أن يقدم الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قائمة بأسماء المرشحين للانتخابات طالما كان المرشحون المذكورة اسماؤهم مستوفون للمعايير القانونية ذات الصلة, ولكن يجب ترتيب اسماء القوائم المقدمة الى المفوضية حسب استحقاق كل منهم ويتم توزيعها ولا يجوز تغيير هذا الترتيب او تغيير هذه القوائم باي شكل, يجب ان يكون اسم لأمرأة واحدة على الاقل ضمن اسماء اول ثلاثة مرشحين في القائمة كما يجب ان يكون ضمن أسماء أول ستة مرشحين اسماء امرأتين على الأقل وهكذا دواليك حتى نهاية القائمة, كما يجوز للأفراد الذين اعتمدتهم المفوضية وعدتهم كيانات سياسية ترشيح انفسهم على قائمة عليها اسم مرشح واحد ولا ينطبق الشرط السابق على قائمة عليها اسم فرد واحد معتمد من قبل المفوضية بصفته كياناً سياسياً, كما يتم توزيع المقاعد على المرشحين وليس على الكتل السياسية ولا يجوز لاي من تلك الكيانات السياسية في أي وقت ان تسحب من احد المرشحين المقعد الذي يشغله بناء على تخصيصه له, (قسم الدراسات الانتخابية, 2005, ص 195, قانون الانتخابات التشريعية المصادق عليه في 2010).

الاقتراع الانتخابي

يعرف الاقتراع الانتخابي بأنه مجموعة من الاجراءات والأعمال القانونية والمادية التي تنتج بصورة رئيسية تعيين الحكام من قبل الشعب وهو بهذه الصفة حق من الحقوق

السياسية للمواطن, ويدخل في اطار القوانين السياسية, أو أكثر تحديدا ضمن قانون الانتخاب الذي يتكون من جملة قواعد غايتها تحديد صفة المواطن, واختيار النظام الانتخابي المتبع, ثم تنظيم مسار الاقتراع. (قانون الانتخابات التشريعية, مصدر سابق, 2010).

الدعاية الانتخابية وحملاتها

هي الاطار الدعائي الشامل المخطط والمركب الذي يتكون من سلسلة متصلة ومتنافسة من وسائل أساليب الاتصال الانتخابية التي من شأنها استمالة اكبر عدد من الناخبين ومقاومة الدعاية او الدعايات المنافسة للمرشحين الآخرين وذلك بهدف الحصول على اصواتهم الانتخابية. (حجاب, 2004 ص225).

الانتخابات الديمقراطية وواقع الانتخابات في الاقطار العربية

اما بقية الانتخابات فلا توصف بذلك نظرا الى ان حكامها راحوا يتخذون من الانتخابات واجهة ديمقراطية لحكمهم المطلق, مبتكرين ادوات للتلاعب بجوهر عملية الانتخابات في مراحلها كافة بهدف تحقيق مقاصد خاصة غير تلك المقاصد العامة التي ترجى من الانتخابات الديمقراطية وعلى راس هذه المقاصد الخاصة الحصول على شرعية ما امام الشعوب, والتخفيف من حدة الضغوط الداخلية والخارجية المنادية باصلاح حقيقي.

اما في الوطن العربي، فقد شهدت العقود الثلاثة الماضية اجراء العديد من الانتخابات على المستويين البرلماني والمحلي، بل اجرى بعض الاقطار العربية انتخابات مباشرة لاختيار رئيس الدولة. على الرغم من ذلك لم تقض تلك الانتخابات، بمجملها الى تداول سلمي للسلطة، او انتقال ديمقراطي حقيقي، او حتى حدوث تغيير حقيقي في صلب الانظمة السياسية الحاكمة وطبيعة عملية صنع القرار السياسي. كما لم يتمكن الناخبون في اي قطر عربي من اختيار حكاهم وممثليهم بمحض ارادتهم ، ان من خلال برلمان حقيقي يمثل فئات المجتمع ويعبر عن امالهم ومطالبهم بشكل حقيقي بعيداً عن نفوذ السلطة القائمة، او على مستوى رئاسة الدولة في انتخابات تنافسية حقيقية، بلا قيود تعجيزية.

هذا فضلا عن انه برغم اجراء انتخابات من نوع ما في معظم الاقطار العربية، فإن الصراع ما يزال يدور في كثير منها بطرق غير سليمة، ففي لبنان والسودان اندلعت الحروب الاهلية وساد عدم الاستقرار السياسي عدة عقود، وفي التسعينيات شهدت اليمن والجزائر حروباً داخلية طاحنة، وقامت جماعات مسلحة في مصر بتحدي سلطة الحكومة المركزية.

وانتقل العنف السياسي، بدرجات متفاوتة الى البحرين والسعودية والمغرب وسوريا وليبيا. وانتهى الامر في بعض الاقطار العربية الى الانهيار التام للسلطة القائمة، وانهيار الدولة، كما حدث في الصومال او الى اسقاط النظام الحاكم واحتلال الدولة بأكملها كما حدث في العراق، (ماضي، 2009، ص134).

وشهدت مختلف الاقطار العربية في السنوات الاخيرة تنظيم انتخابات رئاسية محلية وتشريعية، تباينت في ظروفها وضوابطها وتداعياتها. وقد فتحت هذه الانتخابات الطريق

لعدد من الاحزاب الاسلامية لولوج المجالس المحلية والمؤسسات التشريعية بشكل ملحوظ مما ولد حالة من الذهول والارتباك في اوساط مختلف الفاعلين السياسيين محلياً، واسهم في تراجع بريق المشاريع الاصلاحية الخارجية نتيجة الشكوك المتزايدة حول مدى التزام هذه الاحزاب بقواعد اللعبة السياسية والديمقراطية مستقبلاً.

ويعتقد العديد من الباحثين ان دول الخليج العربي تمكنت الى حد بعيد من كسب ولاء الفئات الاجتماعية في داخلها من خلال سياستها المرتبطة بتوزيع المنافع وتغطية حاجاتها الاقتصادية والاجتماعية عبر استثمار الربيع النفطي في هذا الشأن الامر الذي غدت معه الدولة اكثر قوة وحضوراً في مواجهة المنافسين المحتملين سياسياً، حيث شهدت دول المنطقة تحولات سياسية متباينة في اهميتها وابعادها فالنموذج العراقي يوضح بشكل جلي عدم فعالية الديمقراطية المستوردة، ومع ذلك هناك محطات سياسية تفترض الوقوف عندها من قبيل دور فقراء المدن في العملية الديمقراطية في العراق فهذه الفئات تتحرك كحشود، وتؤدي دوراً مهماً في الحقل السياسي ، على اعتبار ان قيادات هذه الجماعات تسيروها لغاياتها السياسية. وتعتبر هذه الفئات المشاركة بمثابة واجب او طقس من الطقوس الدينية المهمة، كما ان لها قدرة هائلة على تحفيز الاميين والنساء في المشاركة السياسية. (لكريني، 2008، ص181).

من هنا فان فهم حقيقة الانتخابات يقتضي عدم الوقوف عند معرفة جانبيها القانوني والفني، وانما تجاوز ذلك ليتناول السلوك الفعلي لكل اطراف العملية الانتخابية، من ناخبين ومرشحين ومراقبين ومشرفين وسلطة تنفيذية، وذلك ليس فقط لمعرفة ما اذا كان هناك تزوير في فرز الاصوات قد حدث ام لا، وانما ايضاً لمعرفة حقيقة تلك الانتخابات ونتائجها الفعلية على جوهر نظام الحكم، وما اذا قامت اية جهة بالتأثير في ارادة الناخبين، او قامت

بعرقله عملية التصويت، او التلاعب بمضمون الدعاية الانتخابية، ومعرفة حقيقة العلاقة بين الناخبين ومن هم في الحكم، وعلاقة الناخبين والمرشحين بأصحاب المصالح، وما اذا كانت قوات الامن قد مارست العنف ضد المرشحين او الناخبين، او حالت دون اتمام عملية التصويت، وما شابه ذلك من امور، (ماضي، 2009، ص136).

المبحث الرابع

الفضائيات العربية

نشأتها وتطورها

قدمت فكرة استخدام قمر صناعي عربي في الوطن العربي لأول مرة سنة 1967 في مؤتمر وزراء الإعلام العرب في تونس وتطورت الفكرة حتى تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) في ابريل 1976 التي تعد إحدى التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الرئيس في الرياض بالمملكة العربية السعودية .

ويتم من خلال(عرب سات) تقديم الخدمات الاتصالية (الاتصالات الهاتفية والفاكسات والبرقيات والنقل التلفزيوني والإذاعي) وتبادلها بين الدول الأعضاء في المؤسسة والتي يبلغ عددها 22 دولة على رأسها المملكة العربية السعودية "التي تساهم ب-37% من رأس المال.

أما الدول الأخرى فكانت مساهمتها كما يأتي: الكويت 15%، ليبيا 11%، قطر 9%، الإمارات 4%، الأردن 4%، لبنان 4%، مصر 2% (وهذه المعطيات بالنسبة لسنة 1976 حيث أقر راس مال المؤسسة والبالغ حينها 163 مليون دولار) .

لقد ساهمت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بإطلاق أربعة أجيال من الأقمار الصناعية "هي: (دوريات بحوث المنتدى العربي للبحث الاعلامي 2008 – ابو ظبي).

1. الجيل الأول: عام 1985 ويتضمن 5 أقمار عرب سات A1، عرب سات B1،

عرب سات C1، عرب سات D1، عرب سات DR.

2. الجيل الثاني: 1996، عرب سات A2، عرب سات B2، بدر 1، بدر 2.

3. الجيل الثالث: 1999، بدر 3.

4. الجيل الرابع: 2006، بدر 4.

و تعد الفضائيات العربية التي بدأ انتشارها أواخر القرن العشرين ثورة في عالم التكنولوجيا في عصر المعلومات، أذ غيرت المفاهيم تغييرًا جذريًا، فما كان يراه بالأمس بضعة آلاف، يراه اليوم عدد من سكان الكرة الأرضية يقدر بالملايين، وأصبح التنافس بين الفضائيات العربية يمثل ظاهرة صحية بالنسبة للمشاهد العربي . وتجتهد كل قناة تلفزيونية فضائية في جذب أكبر عدد من المشاهدين إليها، لأن ذلك يعود عليها بالفائدة الاقتصادية . ويرجع تاريخ الفضائيات العربية إلى (١٢ كانون الأول ١٩٩٠) الذي شهد انطلاق أول قناة فضائية عربية وهي القناة الفضائية المصرية الأولى، (العقباوي 2005).

وفي ذات السياق وفي عام 1996 تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) بقرار من اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي ساهم ب-40% من رأس مال الشركة التي تمتلك ثلاثة أقمار للإتصالات هي: (قنديل - حمدي 1999 - ص112).

1. نايل سات 101: أطلق عام 1998.

2. نايل سات 102: أطلق عام 2000.

3. نايل سات 103: أطلق عام 2006.

وتبث غالبية القنوات الفضائية عبر النايل سات ما عدا القناة الفضائية المصرية التي تبث إرسالها عبر عرب سات.

وقد جاءت هذه الفكرة وسعيًا وراء مواكبة عصر البث الفضائي والتأقلم مع اقتصاد السوق . اضطرت الأقطار العربية إلى تجاوز نظام الأمتياز، واحتكار البث الإذاعي والتلفزيوني تاركة للقطاع الخاص العمل في هذا المجال، فظهرت إلى الوجود فضائيات تابعة للحكومات من حيث التأسيس لكنها تتمتع باستقلالية كاملة على أصعدة رسم السياسات والخطط والتنفيذ البرامجي والمالي، وأخرى تعود إلى قطاع خاص يقوده رجال مال وأعمال. (عبد الحميد، 1997 مرجع سابق ص82).

نتيجة إحساس العرب بحاجتهم إلى من يخطو الخطوة الأولى باتجاه تأسيس قناة فضائية عربية تبث باللغة العربية، لتعبر وتنقل صورة العرب إلى الآخرين، كانت تجربة قناة الشرق الأوسط (middle east broadcasting company) التي بدأت بثها من لندن عام 1991، لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية. ويرى بول كوشرين أن سبب انطلاق MBC هو " الأحداث المتلاحقة والكبيرة التي سببها دخول قوات صدام حسين الكويت عام 1990". وكننتيجة لحرب الخليج عام 1991، قررت شخصيات مقربة من العائلة الملكية تدويل حضور المملكة الإعلامي، مطلقة مركز إذاعة الشرق الأوسط (MBC) في لندن بدعم من والد زوجة الملك السعودي في ذلك الوقت وليد إبراهيم". (اللبان 2005 ص61)

بدأت MBC بثها فكانت مثار اهتمام المشاهدين العرب للتقنية العالية التي تستخدمها والبرامج المتنوعة التي تقدمها، فببت متكاملة، فضلاً عن أنها لم تكن تمثل نظاماً سياسياً عربياً بعينه. لذلك فقد استقطبت هذه القناة أعداداً كبيرة من المشاهدين في الأقطار العربية التي كانت تسمح لمواطنيها بالاستفادة من الإرسال الفضائي للتلفزيون . كما "واجهت القناة الكثير من المعوقات من الحكومات العربية التي كانت ترى أنها تبث وعياً سياسياً مبطناً،

فاستخدموا ضدها شتى الوسائل والأساليب لمنع وصولها إلى المشاهد، فمنعوا الصحون اللاقطة، ورفعوا أسعار الستالايت في محاولة لحجب المعلومة عن الناس، مقدمين لذلك أذكاراً وحججاً واهية أخفت في الحقيقة وراءها فشل الإعلام الحكومي وعجزه في إقناع مواطنيه بما تقدمه له من برامج". وفي حلقة دراسية حول (العولمة ووسائل الإعلام والاتصال الجديدة في العالم العربي) والتي عقدت في مدينة ليون الفرنسية قيّم المشاركون ظهور الفضائيات العربية بالنسبة للجمهور العربي وأثنوا عليها وبخاصة فيما يخص نشراتها الإخبارية حيث رأوا أنها " جمعت بين التحقيقات الميدانية والتقارير والتحليل والمقابلات". (انطاكي، 2005 ص34).

ونتيجة للضرورة التي يملئها التطور السريع في العالم وفي ميدان الاتصالات تحديداً، لم تمر عدة سنوات حتى غدت معظم الأقطار العربية تمتلك قنوات فضائية، وبعض تلك الأقطار لها أكثر من قناة. وفي حين كان أغلب المشاهدين العرب لا يتابعون غير قناتين إحداهما رسمية والثانية شبه رسمية، "بات الآن أكثر من 400 محطة جميعها في متناول اليد". (قنديل، 1999 ص14).

في العام 1992 بدأت قناة أخرى بالبث هي مجموعة art. وقد بدأت هذه المجموعة بداية قوية، فقدمت للمشاهد العربي في أنحاء العالم خمس قنوات متخصصة في الرياضة والأطفال والمنوعات والموسيقى والأفلام.

وكان ترتيب إنشاء القنوات الفضائية في الوطن العربي على التوالي في، الكويت والإمارات ومصر، ثم لبنان والسودان والمغرب وسوريا وتونس وليبيا وموريتانيا والأردن وباقي الأقطار العربية. أما العراق صاحب أول محطة تلفزيونية عربية أرضية،

فقد تأخر في إطلاق فضائيته بسبب " الظروف السياسية والاقتصادية التي كانت تحيط بالعراق كالحصار الاقتصادي والثقافي وغيرها" . كل هذه القنوات هي قنوات تمثل الإعلام الرسمي العربي بعضها قنوات محلية طورت لتكون فضائية، وبعضها الآخر قنوات خاصة مثل mbc و art و ann والمستقلة وغيرها. (المهداوي، مصدر سابق ص41).

وفي المراحل الأولى لانطلاق الفضائيات العربية ، لم يقتنع المشاهد بما كان يراه على تلك القنوات، فقد كان البعض منها نسخاً من القنوات الأرضية، وظلت تحمل معها أخطاء الماضي من إهمال للمشاهد وتعامل فوقي معه، فضلاً عن الاستمرار في تقديم "أخبار المسؤولين الرسميين والقضايا البروتوكولية الخاصة بالرؤساء والوزراء وتكرار الخطاب الإعلامي، متجاهلين أو غير منبهين الى ما يحدث حولهم في عالم متغير شديد الانفتاح" ومع وجود مطالبات متزايدة بتوسيع دائرة الحرية الممنوحة للفضائيات العربية، وعدم تقييدها بضوابط رسمية، إلا أنه في ظل وجود 500 محطة فضائية عربية عبر نايل سات وعرب سات تبتث الى اكثر من 300 مليون مواطن عربي، نحتاج لاعادة تنظيم وضبط، لان الوطن العربي سوف يشهد وجود 2000 قناة فضائية في عام 2012 وهذا التدفق الفضائي يفرض ضرورة الوعي التام بأبعاد هذه المشكلة، لاسيما وان الاعلام الفضائي له ابعاد متشابكة في النمو والاستثمارات بالمليارات والمهارات البشرية الكبيرة، (المهداوي – مصدر سابق – ص40).

ولعل إحدى المهام الأساسية لمنظري الإعلام ودارسيه وممارسيه، العمل على تجميع النتائج العلمية حول آثار ظاهرة الفضائيات على الفرد والمجتمع، حيث تتفاوت النتائج بين

مؤيد ومعارض، فمن جانب يرى المنتقدون للفضائيات العربية أن ممارساتها أدت إلى تدهور مستوى الذوق الثقافي العام، (عبد الغفار، ٢٠٠٥، ص ٣٥٠).

ومن جانب آخر يركز المدافعون عن الفضائيات العربية على العديد من الجوانب الإيجابية فيها، ومنها أنها تلبي حاجة المواطن إلى المعرفة، وتتيح تعددية الآراء وتدعم حرية التعبير وتساهم في الكشف عن الأخطاء وتعزية مواطن الفساد وتساهم في توعية وتنقيف ملايين المشاهدين، (إمام، ٢٠٠٥، ص ١٧).

ليبقى المطلوب من هذه الفضائيات العربية أن تأخذ دورها الكامل والايجابي، وأن يكون لها موقع في الفضاء الإعلامي العالمي لتتمكن من مواجهة مخاطر ما تبثه الفضائيات الأجنبية من مضامين وأفكار مغايرة للقيم والأخلاقيات العربية، وأن تبتعد هذه الفضائيات عن محاكاة المضامين الأجنبية بمضامين عربية، (مزيد، ٢٠٠٢، ص ١٢).

قد تحقق في شكلها العام إشباعاً لاحتياجات الجمهور العربي من المواد والبرامج المنوعة، إلا أن هذا الإشباع قد يتسرب من خلاله العديد من المواد والبرامج الهابطة والمضامين الفاسدة. إن الفضائيات العربية في وضعها الحالي باتت تكتسب جمهوراً من جانب، لكنها تخسر جمهوراً أكبر من جانب آخر، (مزيد، ٢٠٠٢ مرجع سابق - ص 14).

قناة "الجزيرة" الفضائية

وهي شبكة قطرية بدأت بثها في الاول من تشرين الثاني عام 1996 بمعدل 6 ساعات يوميا، اعتمدت القناة على مجموعة المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وبلغ الكادر الوظيفي للجزيرة عند افتتاحها 140 موظفا وبمجلس إدارة من سبعة أعضاء، خمسة منهم قطريون ومقرها الرئيس مبنى متواضع في

قطر . وتعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الأخبار، و"الجزيرة" تبث من العاصمة القطرية -الدوحة-. سعت القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل ينافس القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة بذلك بما امتلكته من تكنولوجيا متطورة وإمكانيات كبيرة (وصل رأس مال مشروع إقامة القناة في بدايته إلى 138 مليون دولار). ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة ، تضاعف عدد العاملين في القناة عشرات المرات ، ويات لها العديد 50 مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها أكثر من 80 مراسلا بينهم 20 مدير مكتب، 18 مكتبا من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية، (الزبيدي - مفيد - 2003 ص، قناة الجزيرة، كسر المحرمات في الفضاء الاعلامي العربي - دار الطليعة - بيروت).

وتمول الجزيرة من الحكومة القطرية لبناء البنية الأساسية لهذه القناة، على أن يمتلكها القطاع الخاص ويديرها مستقبلا، وهي أول قناة عربية فضائية متخصصة في الأخبار والبرامج الحوارية وتبث القناة برامجها عبر عدد من الأقمار الصناعية العربية والأوروبية لتصل إلى قارات العالم : آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا وأستراليا وأمريكا. (ألبياتي، ٢٠٠٦ ص ٢٨١).

وتبقى الجزيرة ذات طبيعة إخبارية بالدرجة الأولى، وتنفرد عن بقية القنوات العربية الإخبارية في تعاملها مع الخبر، وشكل وتقديم البرامج الإخبارية والسياسية، مما جعل لغة الخطاب لهذه البرامج جديدة للمواطن العربي الذي لم يعتد على المباشرة والاطلاع على الأحداث بحرارته، كما لم يعتد على سماع الرأي والرأي الآخر بهذا النوع من التقديم وهذه الخصوصية لقناة الجزيرة أصبحت ضرورة للمواطن العربي، واستطاعت الجزيرة

أن تجد لها مكانه متقدمة تضاهي أفضل القنوات العالمية الإخبارية، بل أصبحت في كثير من الأحيان مصدراً للمعلومات لتلك القنوات، (الدليمي، ٢٠٠٥ ص16).

ويرى الباحث ان "الجزيرة" قد أنتقلت الى العالمية مع بداية الحرب على أفغانستان ومع تصاعد حدة الصراع في المنطقة وبخاصة بعد الحرب الأميركية على العراق تصاعد الجدل حول كثير من السياسات الإعلامية المهنية وكيفية تعاطي الإعلام مع مستجدات التغطيات الخاصة بالحروب والنزاعات وأثيرت أسئلة وشكوك عن أخلاقيات المهنة وعن صور ضحايا الحروب من المدنيين وصور الرهائن والأسرى ومدى مهنية بث مقاطع من اشربة قادة القاعدة . لذلك كله ونتيجة لما دار من حديث وآراء متعددة وأنتقادات من جهة وإعجاب من جهة أخرى أعلنت "الجزيرة" في صيف 2004 وخلال ملتقاها الإعلامي الأول ميثاق شرف صحفي يكون بمثابة الدستور الحاكم لسياساتها التحريرية.

أطلقت "الجزيرة" باقة قنوات رياضية عام 2003 جميعها مفتوحة، قناة الجزيرة للأطفال عام 2005، الجزيرة مباشر 2005، الجزيرة الدولية عام 2006 والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار باللغة الإنجليزية، الجزيرة الوثائقية عام 2007 وهي أول قناة فضائية عربية متخصصة بالفيلم الوثائقي، (المهداوي - مصدر سابق - ص39).

قناة "العربية" الفضائية

تبث قناة "العربية" من المدينة الإعلامية الحرة في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وهي إحدى قنوات مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC. وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية. بدأت بثها في 3 مارس 2003. وتهدف

القناة إلى " تقديم وجهة نظر مختلفة لملايين المشاهدين في المنطقة، (المهداوي - مصدر سابق ص42).

و تأسست قناة العربية الفضائية الإخبارية في يوم 20-2-2003 واعتمدت القناة مكاتب عديدة منتشرة في العديد من مناطق العالم، حيث يغطي مراسلوها معظم الأخبار والأحداث العالمية بشكل مباشر، وهي قناة تتكون من مجموعة استثمارات سعودية وكويتية ولبنانية وقد بدأت البث في مرحلة أولى بمعدل ١٢ ساعة ثم أصبح ٢٤ ساعة، وهي قناة إخبارية بالدرجة الأولى وتبث أخبارها الرئيسية والموجزة كل ساعة على مدار اليوم، (ar.wikipedia.org).

وقد غطى مراسلو قناة "العربية" أحداث الأحتلال للعراق، ودخل فريقها إلى العراق مع القوات البريطانية من الحدود المشتركة مع الكويت. وكان للقناة حضورها الإعلامي القوي خاصة في معارك الفلوجة 2004، وتميز أحد مراسليها الذي استطاع الدخول إلى منطقة الفلوجة وإرسال تقاريره الإخبارية عن المجاميع المسلحة التي كانت تقاتل القوات الأميركية، قامت القوات الأمريكية بالقبض عليه لاحقاً. وخسرت "العربية" خلال غزو واحتلال العراق 11 من كوادرها قتل بعضهم الجيش الأميركي وسقط الآخرون نتيجة أعمال العنف. (المهداوي، مصدر سابق ص45).

ويرى الباحث ان "العربية" تميزت منذ انطلاقتها عن غيرها من القنوات الإخبارية وخاصة "الجزيرة" بإنها لم تقدم أية برامج خاصة بها كبرنامج "الشريعة والحياة" أو برنامج "الإتجاه المعاكس"، لكنها، وكما هو شأن بقية الفضائيات، استثمرت الحرب على العراق في جذب أكبر عدد من المشاهدين من خلال إظهار أكبر قدر ممكن من صور

ضحايا الحرب من العراقيين وصور السلب والنهب التي جرت إبان الأحتلال الأميركي لبغداد.

واعتبرت القيادة العسكرية الأمريكية ومجلس الحكم الذي عينته هذه القيادة القناة كما هو الحال بالنسبة "للجزيرة" أنها تعمل لصالح العناصر المسلحة، فقرر مجلس الحكم في أيلول/سبتمبر 2003 منع العربية من نقل كل النشاطات الحكومية الرسمية لمدة أسبوعين، متحججا بأن هذه الأخيرة كانت تساند هجمات المقاومة . وفي تشرين الثاني/نوفمبر قرر ذات المجلس توقيف القناة مجددا بسبب إقدامها على إذاعة تسجيل صوتي للرئيس العراقي السابق صدام حسين . و"في ندوة صحفية في الشهر نفسه وصف وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفلد القناة بأنها "معادية للتحالف" . وفي مقابلة صحفية أخرى قال: " هناك الكثير من الأمور الزائفة ينشرها صحفيون مستهترون ومحطات تلفزيونية مستهترة مثل "العربية" و"الجزيرة" وهذه أمور تترك الشعب العراقي مرتبكا حائرا لا يفهم ما يحدث في بلاده".

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

ويضم هذا الفصل استعراضاً لما اعتمده الباحث لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها كما تضمن عرضاً لأداتي الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي مبحثاً لاعتماده في تحليل وتفسير البيانات والحقائق التي جمعها الباحث وتفسيرها من أجل التوصل إلى النتائج المتوخاة حيث تهتم الدراسات الوصفية بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد، كما تهتم بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت في تلك الأحداث والظروف الراهنة (البياتي وآخرون 2009 ص 238).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تهدف إلى توصيف المفاهيم التي تولدت لدى الأفراد عند تعرضهم لبرامج قناتي العربية والجزيرة الفضائيتين خلال فترة تغطيتهما للانتخابات التشريعية في العراق اذار عام 2010 ورصد التأثير المتعلق بذلك على رؤية افراد العينة للوصول الى بيانات قابلة للقياس الكمي وتخضع للتحليل الإحصائي.

وتعتمد الدراسة أسلوب المسح (الاستبيان) التي تستخدم للتعرف على خصائص الظاهرة ومعرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب بوجودها ويسمح المسح بجمع

كمية كبيرة من البيانات من مجتمع ضخم عن طريق استخدام العينة وتعميم نتائجها (الزعيبي 2008 ص42).

مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة هو الجمهور العراقي في ثلاث محافظات هي بغداد (الوسط) و ذي قار (الجنوب) و صلاح الدين (شمال بغداد). وقد أختيرت محافظة بغداد لأنها تمثل العاصمة وتقع في وسط العراق وفيها تمثيل سكاني كبير يعكس جميع انواع الطيف العراقي فيما تم اختيار محافظتي (ذي قار) و (صلاح الدين) بطريقة القرعة التي اجريت بحضور محكمين بعد ان وضعت اسماء المحافظات التي تقع جنوب العراق في سلة واحدة وتم انتخاب محافظة (ذي قار) منها بالسحب. كما وضعت اسماء المحافظات التي تقع شمال محافظة بغداد في سلة ثانية وتم انتقاء محافظة (صلاح الدين) منها عن طريق السحب. وقد أستثنى الباحث محافظات منطقة كردستان لأختلاف نسيجها الاجتماعي عن المحافظات العراقية الاخرى وللخصوصية التي تتمتع بها كردستان والتي لاتؤهلها لتكون جزءاً من مجتمع الدراسة لاختلافات اللغة والتكوين السياسي. وبلغ عدد سكان محافظة بغداد يوم الاستبانة (6,250,000) مليون نسمة , فيما كان عدد سكان محافظة صلاح الدين (1,800,000) مليون نسمة وبلغ عدد سكان محافظة ذي قار (1,210,000) مليون نسمة.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية ذات المرحلة الواحدة من شرائح مختلفة من المجتمع العراقي لقياس مفردات الدراسة, (والغرض هو

الوصول الى مستوى تجانس الوحدات داخل الطبقة الواحدة اكثر ما يمكن).

(البياتي واخرون 2009). وبلغ عدد افراد العينة(957) فرداً , توزعوا على

محافظة بغداد(506) فردا ومحافظة ذي قار (200) فردا ومحافظة صلاح الدين

(251) فردا, فيما بلغ عدد استمارات الاستبانة التي وزعت (1100) استمارة

استبانة, أستجاب لها من أفراد العينة(982) واهملت منها(25) أستمارة أستبانة

لورود أخطاء مختلفة في ملئها, مما أضطر الباحث لأستبعادها لعدم استيفائها

لشروط البحث.

وبين الجدول التالي توزع افراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات

الديموغرافية.

الجدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	568	59.6%
	انثى	385	40.4%
السن	أقل من 30	401	41.9%
	30 - أقل من 40	258	27.0%
	40- أقل من 50	191	20.0%
	50 سنه فأكثر	106	11.1%
المؤهل	الثانوية العامة فما دون	429	44.8%
	بكالوريوس	421	44.0%
	دبلوم	37	3.9%
	ماجستير	53	5.5%
	دكتوراه	17	1.8%
الفئة	برلماني	52	5.4%
	موظف حكومي	235	24.6%
	طالب	294	30.7%
	غير ذلك	376	39.3%
المحافظات	بغداد	506	52.9%
	ذي قار	200	20.9%
	صلاح الدين	251	26.2%

ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اداة تتميز بالحصول على معلومات من عدد كبير من الافراد اذ استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسة المشكلة باعتبارها وسيلة مناسبة للحصول على البيانات (وهي حيز الزاوية في الدراسات المسحية الميدانية)(عمر2008,ص2003).

وتحقيقا لهدف الدراسة, قام الباحث بتطوير اداتين وهما استبانتان احدهما للتعرف على رأي الجمهور العراقي بما تبثه قناة الجزيرة الفضائية والثانية للتعرف على رأي الجمهور العراقي بما تبثه قناة العربية الفضائية .
وتكونت اداة الدراسة من ثلاثة اجزاء لكل أستبانة:

الاول: يخص المعلومات المتعلقة (بالجنس, المؤهل العلمي, الوظيفة, والمحافظة).

الثاني: تخص اسئلة تتعلق بمشاهدة القنوات الفضائيتين.

الثالث: تتعلق بأسئلة خاصة عن مدى تفاعل الجمهور العراقي مع ماتبثه قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين اثناء تغطيتهما للانتخابات التشريعية في العراق في اذار 2010 وتضمنت كل استبانته تسعة اسئلة خاصة بكلتا القنوات الفضائيتين.

صدق الاداة:

عرضت أداتا الدراسة على عدد من الاساتذة المحكمين المتخصصين في الاعلام ومناهج البحث العلمي والقياس والاحصاء, اذ بلغ عددهم (7) محكمين الملحق (2) للتأكد من صلاحية وعلمية العبارات المستخدمة للقياس, وتطابقها مع الغرض الذي

وضعت لاجله, وقد تم التعديل واعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات في ضوء ملاحظات وآراء المحكمين.

ثبات الاداة:

قام الباحث باختبار ثبات الاداة من خلال استخدام طريقة الاتساق الداخلي وحساب معامل كرونباخ الفا حيث بلغت القيمة (0,82) وتعد هذه القيمة مقبولة لاغراض البحث.

متغيرات الدراسة:

اولا-المتغيرات المستقلة الوسيطة

-الجنس-له مستويان (ذكر-انثى).

-العمر- له أربعة مستويات (اقل من 30-30 اقل من 40-40 اقل من 50-50 سنة فأكثر).

-المستوى العلمي:له خمسة مستويات (الثانوية فما دون- بكالوريوس- دبلوم- ماجستير- دكتوراه).

-المهنة (برلماني- موظف حكومي- طالب- غير ذلك).

-المحافظة: ولها ثلاثة مستويات (بغداد- ذي قار- صلاح الدين).

ثانيا- المتغير التابع

اعتماد جمهور المشاهدين في الجمهورية العراقية للتغطية الاعلامية في الانتخابات التشريعية على قنواتي العربية والجزيرة الفضائيتين.

المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحث بغية تحقيق اهداف الدراسة الوسائل الاحصائية الملائمة وهي (التكرارات, النسب المئوية, واختبار مربع كاي), لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لاسئلة القياس.

اجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث الاجراءات التالية لتحقيق اهداف الدراسة وكما يلي:

- 1- اجراء دراسة استطلاعية على العينة.
- 2- بناء الاستباننتين اللتين استخدمتا في الدراسة ملحق (1).
- 3- عرض الاستباننتين على عدد من المحكمين الخبراء لغرض التمكن من الدقة. ملحق (2).
- 4- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية ذات المرحلة الواحدة.
- 5- تطبيق الاستباننتين على عينة الدراسة.
- 6- تفريغ وتحليل نتائج تطبيق الاستباننتين.
- 7- تفسير النتائج ومناقشتها.
- 8- كتابة التوصيات والتقارير النهائي للدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي هدفت التعرف إلى واقع الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

لتحليل اجابات افراد عينة الدراسة عن الاسئلة الثلاثة الاولى، في الجزء الثاني من استمارة الاستبانة المتعلقة بمشاهدة قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين تم حساب التكرارات والنسب المئوية وتطبيق اختبار كاي تربيع، والجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2)

تحليل اجابات افراد عينة الدراسة عن الاسئلة الثلاثة الاولى من القسم(ثانيا)

السؤال	الاجابة	التكرار	النسبة	قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
هل تشاهد القنوات الفضائية؟	نعم	956	99.9%	953.004	0.000
	لا	1	0.1%		
هل تابعت تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010؟	نعم	607	63.4%	69.017	0.000
	لا	350	36.6%		
هل تابعت تغطية قناة العربية للانتخابات العراقية 2010؟	نعم	622	65.0%	605.511	0.000
	لا	335	35.0 %		

يلاحظ من الجدول السابق رقم(2) أن نسبة الذين اجابوا بنعم عن السؤال "هل تشاهد القنوات الفضائية؟" كانت شبه مطلقة إذ بلغ تكرارهم (956) وبنسبة مئوية تساوي (99.9%)، في حين كان تكرار الذي اجاب بلا (1) وبنسبة مئوية تساوي (0.1%).

وكذلك الامر بالنسبة للسؤالين الاخرين كانت نسبة الموافقين اعلى من نسبة غير الموافقين، وكان الفرق لصالح الموافقين على هذه الاسئلة، استنادا الى قيم كاي تربيع حيث كانت تلك القيم دالة احصائياً.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول، الذي نصه " مدى متابعة المشاهد

العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية مدى متابعة المشاهد

العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية، والجدول (3)

يبين النتائج

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية

الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية

القسم الثالث من الأستبانة.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال رقم (1)
	العربية	الجزيرة			
147	48	99	التكرار	منتظمة	هل تابعت القناة الفضائية في تغطية الانتخابات العراقية 2010 بصورة
11.5%	3.8%	7.7%	النسبة		
622	320	302	التكرار	متفاوتة	
48.6%	25.0%	23.6%	النسبة		
424	228	196	التكرار	قليلة	
33.1%	17.8%	15.3%	النسبة		
87	24	63	التكرار	نادرة	
6.8%	1.9%	4.9%	النسبة		
1280	620	660	التكرار	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة		

يلاحظ من الجدول السابق أن مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية ، كان في الرتبة الاولى بشكل متفاوت إذ بلغ عدد التكرارات (622) " وبنسبة مئوية (48.6%) ، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة العربية بشكل متفاوت اعلى إذ بلغ (320) وبنسبة مئوية (25.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة بشكل متفاوت فكان تكرارهم (302)، وبنسبة مئوية (23.6%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين بشكل نادر إذ بلغ عدد التكرارات (87) " وبنسبة مئوية (6.8%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة بشكل نادر اعلى إذ بلغ (63) وبنسبة مئوية (4.9%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية بشكل نادر فكان تكرارهم (24)، وبنسبة مئوية (1.9%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية تساوي (36.89) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل افردت القناتان

(العربية والجزيرة) الفضائيتان مساحة متساوية من ساعات البث لجميع المرشحين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمساحة التي افردتها

القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين، والجدول (4)

يبين النتائج.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للمساحة التي افردها القناتان (العربية والجزيرة)
الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال
	العربية	الجزيرة			
2	0	2	التكرار	عادلة جدا	هل تعتقد ان القناة منحت جميع المرشحين للانتخابات العراقية 2010 مساحة متعادلة من ساعات بثها بصورة...؟
.2%	.0%	.2%	النسبة		
247	79	168	التكرار	عادلة	
19.3%	6.2%	13.1%	النسبة		
708	435	273	التكرار	عادلة الى حد ما	
55.3%	34.0%	21.3%	النسبة		
298	101	197	التكرار	غير عادلة	
23.3%	7.9%	15.4%	النسبة		
25	5	20	التكرار	غير عادلة جدا	
2.0%	.4%	1.6%	النسبة		
1280	620	660	التكرار	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة		

يلاحظ من الجدول السابق أن المساحة التي افردها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان
من ساعات البث لجميع المرشحين ، كانت عادلة الى حد ما، إذ بلغ عدد التكرارات

(708) " وبنسبة مئوية (55.3%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (435) وبنسبة مئوية (34.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (273)، وبنسبة مئوية (21.3%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً إذ بلغ عدد التكرارات (2) " وبنسبة مئوية (0.2%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً اعلى إذ بلغ (2) وبنسبة مئوية (0.2%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في المساحة التي افردتها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين تساوي (109.92) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساحة التي افردتها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل كان اداء القناتين

(العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان اداء القناتين

(العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان اداء القنوات (العربية والجزيرة) الفضائيتين

حياديا.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال رقم(2)
	العربية	الجزيرة			
22	2	20	التكرار	حيادي جدا	هل كان اداء القنوات (العربية والجزيرة) الفضائيتين حياديا؟
1.7%	.2%	1.6%	النسبة		
718	380	338	التكرار	حيادي	
56.1%	29.7%	26.4%	النسبة		
333	179	154	التكرار	لا أدري	
26.0%	14.0%	12.0%	النسبة		
206	59	147	التكرار	غير حيادي	
16.1%	4.6%	11.5%	النسبة		
1	0	1	التكرار	غير حيادي جدا	
0.1%	0.0%	0.1%	النسبة		
1280	620	660	التكرار	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة		

يلاحظ من الجدول السابق للسؤال هل كان اداء القنوات (العربية والجزيرة) الفضائيتين

حياديا، إذ بلغ عدد التكرارات (718) وبنسبة مئوية (56.1%)، للقناتين معاً، في حين

كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (380)

وبنسبة مئوية (29.7%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (338)،
 وبنسبة مئوية (26.4%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القنوات ويرون بأن أداءهما
 غير حيادي جدا إذ بلغ عدد التكرارات (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، في حين كان تكرار
 الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بأن أداءها غير حيادي جدا اعلى إذ بلغ (1) وبنسبة
 مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بأن أداءها غير حيادي جدا فكان
 تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان
 أداء القنوات (العربية والجزيرة) الفضائيتين حياديا تساوي (56.458) وبمستوى دلالة
 (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في السؤال هل كان أداء القنوات
 (العربية والجزيرة) الفضائيتين حياديا لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل كان أداء القنوات
 متميزا على مستوى الاداء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان أداء القنوات
 متميزا على مستوى الاداء، والجدول (6) يبين النتائج

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى الاداء.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال رقم (3)	
	العربية	الجزيرة				
7	2	5	التكرار	متميزة جدا	هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى الاداء	
0.5%	0.2%	0.4%	النسبة			
231	83	148	التكرار	متميز		
18.0%	6.5%	11.6%	النسبة			
980	518	462	التكرار	اعتيادي		
76.6%	40.5%	36.1%	النسبة			
62	17	45	التكرار	غير متميز		
4.8%	1.3%	3.5%	النسبة			
1280	620	660	التكرار	المجموع		
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة			

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات للسؤال هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى الاداء إذ بلغ عدد التكرارات للذين اجابوا بأن الاداء كان اعتيادياً، (980) وبنسبة مئوية (76.6%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (518) وبنسبة مئوية (40.5%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (462)، وبنسبة مئوية (36.1%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بان أداءهما بمستوى متميز جداً إذ بلغ عدد التكرارات (7) وبنسبة مئوية

(0.5%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بان أداءها متميز جداً أعلى إذ بلغ (5) وبنسبة مئوية (0.4%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بان أداءها متميز جداً فكان تكرارهم (2)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان أداء القنوات متميزاً على مستوى الأداء تساوي (34.204) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال هل كان أداء القنوات متميزاً على مستوى الاداء، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه " هل كان أداء القنوات متميزاً على مستوى المحتوى ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان أداء القنوات متميزاً على مستوى المحتوى ، والجدول (7) يبين النتائج

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للسؤال هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى المحتوى.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال رقم(4)
	العربية	الجزيرة			
5	2	3	التكرار	متميزة جدا	هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى المحتوى ؟
0.4%	0.2%	0.2%	النسبة		
307	128	179	التكرار	متميز	
24.0%	10.0%	14.0%	النسبة		
893	461	432	التكرار	لا أدري	
69.8%	36.0%	33.8%	النسبة		
75	29	46	التكرار	غير متميز	
5.9%	2.3%	3.6%	النسبة		
1280	620	660	التكرار	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة		

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات للسؤال هل كان اداء القناتين متميزا على مستوى المحتوى إذ بلغ عدد التكرارات للذين اجابوا بلا أدري، (893) وبنسبة مئوية (69.8%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (461) وبنسبة مئوية (36.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (432)، وبنسبة مئوية (33.8%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين

ويرون بان أدائهما بمستوى على مستوى المحتوى متميز جداً إذ بلغ عدد التكرارات (5) وبنسبة مئوية (0.5%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بان أداءها متميز جداً اعلى إذ بلغ (3) وبنسبة مئوية (0.2%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بان أداءها متميز جدا فكان تكرارهم (2)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان اداء القنوات متميزا على مستوى المحتوى تساوي (12.229) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال هل كان اداء القنوات متميزا على مستوى المحتوى، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه "ما درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب لدرجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات، والجدول (8) يبين النتائج.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال (5)	
	العربية	الجزيرة				
17	3	14	التكرار	وائق جدا	ما درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات؟	
1.3%	.2%	1.1%	النسبة			
625	301	324	التكرار	وائق		
48.8%	23.5%	25.3%	النسبة			
418	240	178	التكرار	لا أدري		
32.7%	18.8%	13.9%	النسبة			
220	76	144	التكرار	غير وائق		
17.2%	5.9%	11.3%	النسبة			
1280	620	660	التكرار	المجموع		
100.0%	48.4%	51.6%	النسبة			

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات لدرجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات كان الاعلى للذين اجابوا بواثق، إذ بلغ عدد التكرارات (625) وبنسبة مئوية (48.8%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ تكرارهم (324) وبنسبة مئوية (25.3%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (301)، وبنسبة مئوية (23.5%)، وكانت اقل

نسبة للذين يشاهدون القنوات ويرون بانهم واثقون جدا إذ بلغ عدد التكرارات (17) " وبنسبة مئوية (1.3%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة واثقون جدا اعلى إذ بلغ (14) وبنسبة مئوية (1.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بانهم واثقون جدا فكان تكرارهم (3)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال عن درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القنوات خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات تساوي (36.964) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال عن درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القنوات خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات ، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

سابعا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " ما الاثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب للآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب، والجدول (9) يبين النتائج

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية للآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات
للاقتخابات العراقية في خيارات الناخب.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال (9)
	العربية	الجزيرة			
13	0	13	النسبة	كبيرة جدا	هل تعتقد ان تغطية قناة الجزيرة للاقتخابات العراقية 2010 أثرت في خياراتك كناخب بصورة...؟
1.0%	.0%	1.0%	التكرار		
181	69	112	النسبة	كبيرة	
14.2%	5.4%	8.8%	التكرار		
710	403	307	النسبة	كبيرة الى حد ما	
55.6%	31.6%	24.1%	التكرار		
348	140	208	النسبة	لم تؤثر	
27.3%	11.0%	16.3%	التكرار		
24	5	19	النسبة	لم تؤثر مطلقا	
1.9%	.4%	1.5%	التكرار		
1276	617	659	النسبة	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	التكرار		

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات للآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للاقتخابات العراقية في خيارات الناخب كان الاعلى للذين اجابوا بكبيرة الى حد ما ، إذ بلغ عدد التكرارات (710) وبنسبة مئوية (55.6%)، للقناتين معاً، في

حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (403) وبنسبة مئوية (31.6%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (307)، وبنسبة مئوية (24.1%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القنوات للذين اجابوا بكبيرة جدا إذ بلغ عدد التكرارات (13) وبنسبة مئوية (1.3%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (13) وبنسبة مئوية (1.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0.0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال ما الاثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب تساوي (56.328) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال عن الاثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب ، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه " هل استخدمت كلتا

القناتان جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات للسؤال هل استخدمت كلتا القنوات جميع

الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية؟، والجدول (10) يبين النتائج.

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لاستخدام كلتا القنوات جميع الفنون الصحفية في تغطيتها
لانتخابات العراقية.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال (8)
	العربية	الجزيرة			
2	1	1	النسبة	واحد فقط	هل استخدمت كلتا القنوات جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية؟
0.2%	0.1%	0.1%	التكرار		
245	140	105	النسبة	جميع الفنون الصحفية	
19.1%	10.9%	8.2%	التكرار		
505	422	83	النسبة	لا ادري	
39.5%	33.0%	6.5%	التكرار		
525	56	469	النسبة	اكثر من واحد	
41.0%	4.4%	36.6%	التكرار		
3	1	2	النسبة	و لا نوع	
0.2%	0.1%	.2%	التكرار		
1280	620	660	النسبة	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	التكرار		

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات لاستخدام كلتا القنوات جميع الفنون الصحفية في
تغطيتها للانتخابات العراقية كان الاعلى للذين اجابوا اكثر من سؤال واحد ، إذ بلغ عدد
التكرارات (525) وبنسبة مئوية (41.0%) ، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين

على ذلك من مشاهدي قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ تكرارهم (469) وبنسبة مئوية (36.6%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (56)، وبنسبة مئوية (4.4%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القنوات للذين اجابوا واحد فقط إذ بلغ عدد التكرارات (2) وبنسبة مئوية (0.02%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (1)، وبنسبة مئوية (0.1%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل استخدمت كلتا القنوات جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية (557.087) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال هل استخدمت كلتا القنوات جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية ، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

تاسعا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه " ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات لدرجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات ، والجدول (11) يبين النتائج.

الجدول (11)

التكرارات والنسب المئوية هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القناتين كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات.

المجموع	القناة		التكرار والنسبة	الاجابة	السؤال رقم(7)
	العربية	الجزيرة			
2	1	1	النسبة	المصدر الوحيد	ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القناتين كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات؟
.2%	.1%	.1%	التكرار		
378	141	237	النسبة	احد المصادر المهمة	
29.5%	11.0%	18.5%	التكرار		
815	444	371	النسبة	احد المصادر الاعتيادية	
63.7%	34.7%	29.0%	التكرار		
84	34	50	النسبة	مصدر ثانوي	
6.6%	2.7%	3.9%	التكرار		
1	0	1	النسبة	مصدر لا اهتم به	
.1%	.0%	.1%	التكرار		
1280	620	660	النسبة	المجموع	
100.0%	48.4%	51.6%	التكرار		

يلاحظ من الجدول السابق ان الاجابات لدرجة اعتماد الجمهور العراقي على القناتين كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات كان الاعلى للذين اجابوا احد المصادر الاعتيادية ، إذ بلغ عدد التكرارات (815) وبنسبة مئوية (63.7%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ

تكرارهم(444) وبنسبة مئوية (34.7%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (371)، وبنسبة مئوية (29.0%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القنوات للذين اجابوا بانه مصدر لا اهتم به إذ بلغ عدد التكرارات (1) وبنسبة مئوية (0.01%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات (33.570) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

افرد الباحث هذا الفصل لمناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة وعلى النحو التالي..

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن نسبة الذين اجابوا بنعم عن السؤال في استبانة الجزء الثاني من ادوات الدراسة والذي نصه "هل تشاهد القنوات الفضائية؟" كانت اعلى إذ بلغ تكرارهم (956) وبنسبة مئوية تساوي (99.9%)، في حين كان تكرار الذين اجابوا بلا (1) وبنسبة مئوية تساوي (0.1%)، وكذلك الامر بالنسبة للسؤالين الاخرين كانت نسبة الموافقين اعلى من نسبة غير الموافقين، وكان الفرق لصالح الموافقين على هذه الاسئلة، استنادا الى قيم كاي تربيع حيث كانت تلك القيم دالة احصائياً.

وتعزى هذه النتيجة الى ان وعي المشاهد العراقي بضرورة التعرض لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين لما تحتله هاتان القناتان من حضور اعلامي واسع جراء متابعتهم لأحداث العراق المهمة، مما رفع من نسبة مشاهدتهما بشكل لافت للنظر ، وهذه النتيجة تسوغها أسباب كثيرة منها:

أ. حاجة الجمهور العراقي للتزود بمعرفة إضافية.

ب. حاجة الجمهور العراقي لتعدد مصادر معلوماته.

ج. رغبة الجمهور العراقي في إستقاء معلوماته من أكثر من وسيلة إعلامية لتلبية إشباعاته واحتياجاته.

د. حب الجمهور العراقي للاطلاع على مختلف وجهات النظر.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول، الذي نصه " مدى متابعة

المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية ، كان في الرتبة الاولى بشكل متفاوت إذ بلغ عدد التكرارات (622) وبنسبة مئوية (48.6%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة العربية بشكل متفاوت اعلى إذ بلغ (320) وبنسبة مئوية (25.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة بشكل متفاوت فكان تكرارهم (302)، وبنسبة مئوية (23.6%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين بشكل نادر إذ بلغ عدد التكرارات (87) وبنسبة مئوية (6.8%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة بشكل نادر اعلى إذ بلغ (63) وبنسبة مئوية (4.9%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية بشكل نادر فكان تكرارهم (24)، وبنسبة مئوية (1.9%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية تساوي (36.89) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ويعزى تقدم نسبة المشاهدة المتفاوتة لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في تغطيتهما للانتخابات العراقية اذار عام 2010, الى تعدد الخيارات البديله المتمثلة بوجود اكثر من خمسين قناة فضائية محلية تلبى جوانب اخرى من احتياجات المشاهد العراقي والتي لاتوفرها قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين خاصة ما يتعلق بمحاكاة الانتماءات المذهبية والجهوية للمشاهد العراقي, مع قدرة بعض القنوات الفضائية العراقية المحلية على

الاستحواذ على اهتمامه, مما دفعه باتجاه عدم تخصيص وقته بالكامل لمتابعة قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية, وهو ما اثبتته قيمة كاي تربيع للفروق في مدى متابعة المشاهد العراقي لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ابان فترة الانتخابات التشريعية والتي تساوي (36,89) وبمستوى دلالة (0,001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل افردت القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان مساحة متساوية من ساعات البث لجميع المرشحين؟

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المساحة التي افردتها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين ، كانت عادلة الى حد ما، إذ بلغ عدد التكرارات (708) وبنسبة مئوية (55.3%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (435) وبنسبة مئوية (34.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (273)، وبنسبة مئوية (21.3%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً إذ بلغ عدد التكرارات (2) وبنسبة مئوية (0.2%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً اعلى إذ بلغ (2) وبنسبة مئوية (0.2%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بان المساحة كانت عادلة جداً فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في المساحة التي افردتها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين تساوي (109.92) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساحة التي افردتها القناتان (العربية والجزيرة) الفضائيتان من ساعات البث لجميع المرشحين لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ويعزى ارتفاع نسبة التكرارات في الاجابه على هذا السؤال لصالح فقرة عائدة الى حد ما، لتنامي وعي المشاهد العراقي وقدرته على تقييم اداء قناتي الجزيرة والعربية الفضائيه خلال تغطيتهما للانتخابات التشريعية بعدم قناعته المطلقة بعدالتهما بشكل تام، لوجود

قناعة مسبقة لديه بان كلتا القناتين تحملان اجندات سياسيه تقف وراء عدم تخصيص ساعات بث متساوية لجميع المرشحين بدرجة عادلة الى حد ما لاسيما وان نسبة التكرارات لصالح فقرتي عادله جدا, وعادلة كانت منخفضة جدا.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل كان أداء

القناتين (العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للإجابة على السؤال الذي نصه: هل كان أداء القناتين (العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً، إذ بلغ عدد التكرارات (718) وبنسبة مئوية (56.1%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية أعلى إذ بلغ تكرارهم (380) وبنسبة مئوية (29.7%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (338)، وبنسبة مئوية (26.4%)، وكانت أقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بان أداءهما غير حيادي جداً إذ بلغ عدد التكرارات (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بان أداءها غير حيادي جداً أعلى إذ بلغ (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بان أداءها غير حيادي جداً فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان أداء القناتين (العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً تساوي (56.458) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السؤال هل كان أداء القناتين (العربية والجزيرة) الفضائيتين حيادياً لصالح التكرارات والنسب الأعلى.

ويسوغ حصول أداء قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين على تكرار عدد الموافقين انه حيادي على نسبة مئوية عالية تصل الى (56,1%) للقناتين معاً الى حجم تأثيرهما المباشر في الرأي العام العراقي لأفرادهما مساحات واسعة من تغطيتهما الإخبارية للأحداث العراقية المتعلقة باخبار احتلال العراق واعادة بناء عملية سياسيه في ظل نظام سياسي يختلف عن سابقه، وهذا ما يؤكد انقسام جمهور المشاهدين العراقيين في حيادية كل من قناتي الجزيرة والعربية، حيث بلغ تكرار الموافقين على حيادية قناة العربية (300) في

حين بلغ بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة (338), ويرجع ذلك لاختلاف تعاطي الجمهور العراقي مع رسالة كل من القناتين اعتمادا على قربها من قناعاته وتوافقها مع تطلعاته, وهو انعكاس لميول المشاهد العراقي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه "هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى الأداء؟"

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإجابات للسؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى الأداء أن أداءهما كان اعتيادياً إذ بلغ عدد التكرارات للذين أجابوا أن الأداء كان اعتيادياً، (980) وبنسبة مئوية (76.6%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية أعلى إذ بلغ تكرارهم (518) وبنسبة مئوية (40.5%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (462)، وبنسبة مئوية (36.1%)، وكانت أقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بأن أداءهما بمستوى متميز جداً إذ بلغ عدد التكرارات (7) وبنسبة مئوية (0.5%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بأن أداءها متميز جداً أعلى إذ بلغ (5) وبنسبة مئوية (0.4%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بأن أداءها متميز جداً فكان تكرارهم (2)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى الأداء تساوي (34.204) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات السؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى الأداء، لصالح التكرارات والنسب الأعلى.

ويعزى ذلك إلى أن المشاهد العراقي لم يجد في أداء قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين خلال حقبة الانتخابات التشريعية العراقية ما يميزهما كثيراً عن أداء القنوات الأخرى. خاصة وأن القنوات الفضائية العراقية التابعة للأحزاب وللقوى السياسية أتخمت ساعات بثها ببرامج وتغطيات خصصتها لمرشحيها وأسبغت عليها بالإنفاق المادي، طمعا منها بكسب أكبر عدد من جمهور الناخبين العراقيين، فيما كانت موضوع الانتخابات في قناتي

الجزيرة والعربية هي جزء من ساعات بثها, الذي يزخر بالعديد من التنوع والتفرد مما جعل البرامج والنشرات المخصصة للانتخابات العراقية تبدو هزيله وفقيرة, ويعضد ذلك عدم وجود قناعة لدى اداراتي هاتين القناتين بان الانتخابات العراقية ستفرز واقعا جديدا ومغيرا لما انتجته انتخابات العام 2005, ويأتي ذلك نتيجة للمواقف التي تعرضت لها مكاتبها والعاملون فيها داخل العراق من مضايقات واغلاق.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه "هل كان أداء

القناتين متميزاً على مستوى المحتوى؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الإجابات للسؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى المحتوى إذ بلغ عدد التكرارات للذين أجابوا بلا أدري، (893) وبنسبة مئوية (69.8%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية أعلى إذ بلغ تكرارهم (461) وبنسبة مئوية (36.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (432)، وبنسبة مئوية (33.8%)، وكانت أقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بأن أدائهما بمستوى على مستوى المحتوى متميز جداً إذ بلغ عدد التكرارات (5) وبنسبة مئوية (0.5%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة ويرون بأن أدائها متميز جداً أعلى إذ بلغ (3) وبنسبة مئوية (0.2%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بأن أدائها متميز جداً فكان تكرارهم (2)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى المحتوى تساوي (12.229) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات السؤال هل كان أداء القناتين متميزاً على مستوى المحتوى، لصالح التكرارات والنسب الأعلى.

ويعود تفوق عدد تكرارات الموافقين على فقرة لأدري على سواها من فقرات السؤال إلى عدم دراية المشاهد العراقي وعدم قدرته على تكوين فكرة مؤكدة عن مستوى محتوى قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في تغطيتهما للانتخابات العراقية (2010). لما تضمنه المحتوى من تناقضات لم تستطع أن ترسخ قناعات ثابتة لدى المشاهد العراقي فضلاً عن تباينات في نوعية وطبيعة البرامج أو النشرات الإخبارية للإعلان عن المرشحين التي

قدمتها قناتا الجزيرة والعربية وأثبتت وجود عدم تطابق واضح مع الواقع العراقي, أسهمت فيه جماعات الضغط الاسلاميه والمدنيه والسياسيه التي أشاعت موقفا سلبيا مسبقا تجاه محتوى القناتين.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه " ما درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الاجابات لدرجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات كان الاعلى للذين اجابوا بواثق، إذ بلغ عدد التكرارات (625) وبنسبة مئوية (48.8%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ تكرارهم (324) وبنسبة مئوية (25.3%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (301)، وبنسبة مئوية (23.5%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين ويرون بانهم واثقون جدا إذ بلغ عدد التكرارات (17) وبنسبة مئوية (1.3%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة وواثقون جدا اعلى إذ بلغ (14) وبنسبة مئوية (1.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية ويرون بانهم واثقون جدا فكان تكرارهم (3)، وبنسبة مئوية (0.2%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال عن درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات تساوي (36.964) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال عن درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب القناتين خلال فترة البحث بتغطية الانتخابات، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ويأتي ارتفاع النسبة المئوية لصالح درجة ثقة الجمهور العراقي بخطاب قناتي العراقي ببقية القنوات الفضائية المحلية التي يرى فيها انعكاساً لاجندات فئوية غير حيادية مع الفوارق الكبيرة في الاداء المتواضع لهذه القنوات وعدم قدرتها حتى وان تضمن خطابها الاعلامي صدقية عالية، لكنها غير قادرة على كسب ثقة الجمهور الذي ينظر اليها على انها تمارس الانتقائية وتنحاز للجهة التي تقف وراء تمويلها، وقد أثبت التحليل الاحصائي

أقل نسبة للذين يشاهدون القنوات ويرون بانهم واثقون جدا, ويعزى ذلك لوعي الجمهور العراقي في تعامله مع ما تطرحه الفضائيات العربية والمحليه والتي يرى انه لايمكن الوثوق بها بشكل تام.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " ما الأثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الاجابات للآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب كان الاعلى للذين اجابوا بكبيرة الى حد ما ، إذ بلغ عدد التكرارات (710) وبنسبة مئوية (55.6%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (403) وبنسبة مئوية (31.6%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (307)، وبنسبة مئوية (24.1%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القنوات للذين اجابوا بكبيرة جدا إذ بلغ عدد التكرارات (13) وبنسبة مئوية (1.3%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (13) وبنسبة مئوية (1.0%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0.00%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال ما الأثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب تساوي (56.328) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال عن الأثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية القنوات للانتخابات العراقية في خيارات الناخب، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

لقد اكدت الاجابة عن هذا السؤال الخاص بالآثار المترتبة على متابعة الجمهور العراقي لتغطية قناتي الجزيرة والعربية للانتخابات العراقية في خيارات الناخب. ان القنوات استطاعت ان تحقق تأثيرا كبيرا الى حد ما، حيث بلغت النسبة المئوية لعدد التكرارات

(55,6%) للقناتين معا, وهي نسبة عالية تعكس قدرة الجزيرة والعربية كفضائيتين على التأثير في الرأي العام وبالتالي توجيه الناخب بالمسارات التي تتطابق مع اهداف الخطاب الذي اعتمده القناتان, واثبت تكرار الموافقين على فقرة كبيرة الى حد ما ان قناة العربية حصلت على أعلى نسبة مئوية (31,6%) قياسا لمشاهدي قناة الجزيرة التي بلغت بنسبة مئوية (24,1%).

ثامنا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه " هل استخدمت

كلتا القناتين جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الاجابات لاستخدام كلتا القناتين جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية كان الاعلى للذين اجابوا اكثر من سؤال واحد ، إذ بلغ عدد التكرارات (525) " وبنسبة مئوية (41.0%) ، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ تكرارهم (469) وبنسبة مئوية (36.6%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (56)، وبنسبة مئوية (4.4%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين للذين اجابوا واحد فقط إذ بلغ عدد التكرارات (2) " وبنسبة مئوية (2.0%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (1)، وبنسبة مئوية (0.10%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال هل استخدمت كلتا القناتين جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية (557.087) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال هل استخدمت كلتا القناتين جميع الفنون الصحفية في تغطيتها للانتخابات العراقية ، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

ويعزى ذلك الى التنوع الذي اعتمده القناتان باستخدامهما لاكثر من نوع من الفنون الصحفية التي استطاع الجمهور العراقي ان يحددها، جراء متابعة تغطية القناتين للانتخابات، ويرى الباحث ان تصدر اخبار الانتخابات في العراق في النشرات الاخبارية لقناتي العربية والجزيرة وورود اخبار العراق ضمن الفواصل الاخبارية مع الاهتمام بالمقابلات والحوارات مع شخصيات سياسية عراقية ومرشحين للانتخابات ونشر

الاعلانات لقسم منهم جعل الجمهور المستهدف في عينة البحث يختار فقرة اكثر من مرة واحدة وهو ما يتوافق مع فرضية دراسه.

تاسعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه " ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات؟

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الاجابات لدرجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات كان الاعلى للذين اجابوا احد المصادر الاعتيادية ، إذ بلغ عدد التكرارات (815) وبنسبة مئوية (63.7%)، للقناتين معاً، في حين كان تكرار الموافقين على ذلك من مشاهدي قناة العربية اعلى إذ بلغ تكرارهم (444) وبنسبة مئوية (34.7%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة الجزيرة فكان تكرارهم (371)، وبنسبة مئوية (29.0%)، وكانت اقل نسبة للذين يشاهدون القناتين للذين اجابوا بانه مصدر لا اهتم به إذ بلغ عدد التكرارات (1) وبنسبة مئوية (1.0%)، في حين كان تكرار الذين يشاهدون قناة الجزيرة اعلى إذ بلغ (1) وبنسبة مئوية (0.1%)، أما بالنسبة لمشاهدي قناة العربية فكان تكرارهم (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وكانت قيمة كاي تربيع للفروق في السؤال ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات (33.570) وبمستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات السؤال ما هي درجة اعتماد الجمهور العراقي على القنوات كمصدر للمعلومات لمتابعة التغطية الاعلامية للانتخابات، لصالح التكرارات والنسب الاعلى.

وجاءت نتائج التحليل الاحصائي لاجابات السؤال التاسع لتجيب عن فرضية اعتماد الجمهور العراقي على قناتي العربية والجزيرة كمصدر للمعلومات في تغطيتهما للانتخابات، حيث بلغ عدد التكرارات عن فقرة احد المصادر الاعتيادية اعلى بنسبة مئوية

(7,63%)، وهذا يتطابق مع الفرض، إذ لا يمكن أن تعد القنوات أو أي منهما مصدرا وحيدا للمعلومات، بوجود العدد الكبير من القنوات الفضائية العراقية المحلية التي تنافست إبان فترة الانتخابات لحشد التأييد لمرشحيها من كيانات سياسية وشخصيات، ويرى الباحث أن قناتي العربية والجزيرة كانتا أحد المصادر الاعتيادية لحصول المشاهد العراقي على المعلومات الخاصة بالتغطية الإعلامية للانتخابات.

التوصيات

وفقاً للنتائج التي توصلت اليها دراسة الخطاب الاعلامي لقناتي العربية والجزيرة

الفضائيتين في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010 فان الباحث يوصي بالآتي:

1- يوصي الباحث القيام بدراسات ميدانية مماثلة تتناول الخطاب الاعلامي للقنوات

الفضائية العراقية المحلية وعقد مقارنات مع النتائج التي توصلت اليها هذه

الدراسة لبيان تأثير القنوات الفضائية الاخرى في خيارات الناخب العراقي.

2- يرى الباحث ان طغيان الاجندات السياسية على خطاب قناتي العربية والجزيرة في

تغطيتهما للانتخابات, كان واضحا من خلال نتائج الدراسة واجابات مجتمع العينة,

لذلك يوصي الباحث بالابتعاد عن التحيز عند تغطية أية انتخابات مقبلة من دون

الارتباط بأية عوامل غير موضوعية.

3- يوصي الباحث ادارتي قناتي العربية والجزيرة وبقية القائمين على القنوات الفضائية,

ايلاء التوازن في طرح وجهات النظر المختلفة, لان المهنية لاتعني ابراز وجهة نظر

بذاتها على حساب الأخرى.

4- يوصي الباحث ضرورة قيام كل من القناتين وبقية وسائل الاعلام بتأسيس مراكز

علمية داخلها أو تفعيلها إن وجدت لتقوم بدراسات تتعلق بالمجتمعات في البلدان

التي تقوم بتغطية اعلاميه لانتخاباتها التشريعيه, واعتماد نتائج تلك الدراسات في بناء خطابها الاعلامي.

5- يوصي الباحث بمزيد من الدراسات العلمية عن الجمهور العراقي في المحافظات الاخرى وخاصة محافظات كردستان.

قائمة المراجع

أ - المراجع العربية

1. حسين سمير محمد (1976) بحوث الاعلام، الاسس والمبادئ (القاهرة، عالم الكتب).
2. عواطف عبد الرحمن واخرون (1982) تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية (القاهرة ، دار العرب للنشر).
3. جمال، راسم محمد -1991- الاتصال والإعلام في الوطن العربي - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.
4. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام - مدخل - دائرة الشؤون الثقافية بغداد - العراق 1992.
5. اوزي، احمد 1993 منهج تحليل المضمون ، الدار البيضاء ، مكتبة النجاح الجديدة.
6. ساندر، بول روكيتش و ميليفين ل. ديفلير،-. 1993 - نظريات وسائل الإعلام- ترجمة كمال عبد الرؤوف- الدار الدولية للنشر والتوزيع- القاهرة.
7. سميسم، حميدة مهدي - 1993 - نظرية الرأي العام - دار الشروق للطباعة والنشر - عمان.
8. حسين ، سمير (1996) تحليل المضمون القاهرة عالم الكتاب مطبعة الثانية - مصر.
9. عبد الحميد ، محمد (1997) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة ، عالم الكتب.

10. حنفي، حسن (1997) تحليل الخطاب
11. سميسم، حميدة (1997) مفهوم الخطاب الاعلامي.
12. مكاي، حسن عماد، والسيد، ليلي (١٩٩٨)، نظريات الاتصال المعاصرة القاهرة،
الدار المصرية اللبنانية.
13. خضور، اديب (1999) الاعلام والازمات، دمشق، المكتبة الاعلامية.
14. العائدي، علي محمود -1999- الإعلام العربي أمام التحديات المعاصرة - مركز
الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية- ابوظبي.
15. قنديل، حمدي -1999-. الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن
العربي - دار الولااء - القاهرة.
16. فليحي محمد ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ،
عمان - الاردن.
17. المحنة ، فلاح (2001) علم الاتصال بالجمهير ، الافكار - النظريات - الانماط ،
عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
18. الجابر، خالد جمال (2002) نظرية الاحتياجات والاشباع والمصادقية المطبقة
على الاعلام العربي المرئي: حالة الجزيرة نموذجا.
19. ولد أشفع، محمد باب (2002) الابعاد الجيو استراتيجية لقناة الجزيرة.
20. الظن، أحمد -2002- دور التلفزيون في صناعة الرأي - دراسة- مكتبة القدس -
غزة.
21. رحيم مزيد (٢٠٠٢) قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، الدار الدولية للاستثمارات
الثقافية، القاهرة.

22. الموسى، عصام (2003) المدخل في الأتصال الجماهيري ،الطبعة الخامسة (الكناني للنشر والتوزيع).
23. مهنا، محمد نصر (2003) في النظرية العامة للمعرفة الاعلامية للفضائيات العربية والعولمة الاعلامية والمعلوماتية ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية.
24. الزيدي، مفيد - 2003 - قناة الجزيرة، كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي- دار الطليعة- بيروت.
25. تركستاني ،عبد العزيز -2004- سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون - الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال - الرياض.
26. حروب، خالد - 2004 - الإعلام الفضائي والتغيير الاجتماعي في العالم العربي - لبنان - مكتبة الأنوار.
27. الدالمي، عبد الرزاق محمد 2004- عولمة التلفزيون - مكتبة جرير - عمان.
28. رابح، الصادق -2004- الإعلام والتكنولوجيا الحديثة – الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي – أبوظبي.
29. اللبان، شريف درويش (2005) تكنولوجيا الاتصال، المخاطر، والتحديات والتأثيرات الاجتماعية (القاهرة ، الدار المصرية للبنانية).
30. مكايي / حسن (2005) الاعلام ومعالجة الازمات ، لقاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
31. شومان، محمد علي – 2005- الإعلام العربي والعولمة- مكتبة الفجر – القاهرة.
32. (سعد ، عبدو/ مقلد، علي/ نعمة اسماعيل، عصام) (2005) النظم الانتخابية دراسة حول العلاقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي منشورات الحلبي الحقوقية.

33. ابو اصبع ، صالح خليل (2006) الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة ، ط 5 عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
34. الجابري، علي -2006- تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبي نموذجاً) - دراسة - - عمون للدراسات والنشر - عمان.
35. شكاره، احمد -2006- دورية بحوث مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابوظبي.
36. العياري ،المنصف وآخرون-2006- المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية- سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية- تونس.
37. الربيعي، محمود (2007) أسرار الاداء المثير للقنوات الفضائية.
38. الحسين، ياسر محجوب (2007) دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الأقليمي بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار.
39. الزعبي ماجد، النجار نبيل / النجار جمعة، اساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع (2008).
40. المهداوي ، فارس حسن شاكر (2009) أخبار العراق في الفضائيات العربية.
41. البدراني ، فاضل (2009) إستراتيجية التضليل الاعلامي الامريكي وأسلوب التحدي في العراق.
42. ماضي ، عبد الفتاح (2009) الانتخابات الديمقراطية وواقع الانتخابات في الاقطار العربية.

43. الناهي ، هيثم غالب (2010) الانتخابات البرلمانية العراقية بين أزمة تنافس الأئتلافات ومصداقية المفوضية.

44. الشخلي ، رؤى (2010) تغطية الصحافة الالكترونية لانتخابات مجالس المحافظات.

ب - المراجع الاجنبية

- 1- Bob Giles, Journalism in the era of the web, April 2001,
available at :

[http://usinfo.stages.gov/journals/0401/ijge/gjo7 .htm](http://usinfo.stages.gov/journals/0401/ijge/gjo7.htm) .
- 2- Brian Blunden and Margot Blunden (Editors). The Electronic Publishing and its Market, IEPRC/Paria, 1994 .pp. 159-168
- 3- D. Millison: Online Journalism FAQ, 1997, Available at:

<http://www.online-journalism.com/faq.html> .
- 4- David Koller, et al.: requirement for the Electronic Newspaper ,

1994 .Available at :

[http://www.ce.latech.edu /computing/ olasses/cario.S](http://www.ce.latech.edu/computing/olasses/cario.S), 1994 fall /

group/ past/ requirement .
- 5- Hansen, A. cottle, s. virgin, R. newbold, c. (1998 '191-2)
- 6- <http://www.marefa.org>
- 7- Jacob, Nielsen, Differences Between Print Design and web Design, 24 January 1999, available at :

<http://www.useit.com/alterbox/990124.html> .

8- Jon katz: Online or Not, Newspaper Still Suck, Wired, September

1994 .p. 50 .

9- M. Merrill and Christine, (1996) , op.cit, p.p (42-50)

10- Melinda McAdams, Driving A Newspaper on the data,

Highway July, 1997. Available at: [www.well.com /](http://www.well.com/)

11- Roland De Wolk, Introduction to Online Journalism- Publishing

News and Information, Allyn & Bacon, Boston, 2001 .

12- Ronald Shaw & Maxwell McCombs, The Emergence of

American Political Issues: The Agenda-Setting Function of

13- S.C.S.Li, Electronic Newspaper and its adopters: examining The

Factors influencing the adoption of Electronic newspaper in Taiwan,

Telematics and Informatics, Vol, 20, No.3 .February .

2003 ,pp.3S-49 .

14- Sunil Saxena: Breaking News, The Craft and Technology of

Online Journalism, Tata McGraw-Hili Publishing Company Limited,

India, New Delhi, 2004 .

user /mmcadams/online .newspaper .html .

15- www.aceproject.org" ايس" مشروع ادارة الانتخابات وكلفتها

16. www.ihec.iq المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية

17. http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060523-456.html

18. <http://www.msnbc.msn.com/id->

19. <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B5AE391F-6DD0-6AF-8F68-2250E0D50AC2.htm>

20. <http://www.kassioun.org/index.php?d=30&id=1425->

21. <http://www.blackwe-synergy.com/doi/abs/10.1111/j.1540-5842.2004.00674.x>

22. <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/F2D078ED-DB4-A-4D84-84AA-3340CB2EAE8B.htm>

23. http://www.boston.com/news/world/middleeast/articles/2006/10/29/the_war_after_the_war/

24. <http://www.icaws.org/site/index.php>-<http://people-press.org/>-

25. [http://www.elaph.com/Elaphweb/Entertainment/
2005/12/113955.htm?sectionarchiv-150e=Ente](http://www.elaph.com/Elaphweb/Entertainment/2005/12/113955.htm?sectionarchiv-150e=Ente)

26. <http://www.nytimes.com/pages/national/index.html>

27. [http://www.alarabiya.net/search.php?cnt_search=12-5-
2008&x=19&y=13](http://www.alarabiya.net/search.php?cnt_search=12-5-2008&x=19&y=13)

28. <http://www.alarabiya.net/articles/2004/08/03/5458.html>

الوثائق

1- قانون الانتخابات العراقية (2010)

2- الدستور العراقي (2005)

الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين
في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010

جامعة الشرق الاوسط

كلية الاعلام

استمارة استبيان

(لاداعي لذكر الاسم لطفا)

تحية طيبة..

يقوم الباحث بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في الأعلام تحت عنوان (الخطاب الاعلامي لقناتي (العربية والجزيرة) الفضائيتين في التغطية الاعلامية للانتخابات العراقية 2010) ويأمل تعاونكم في الأجابة على أسئلة الاستبانة المرفقة.

وقام الباحث بإعداد إستبانة لكل قناة تحتوي كل استبانة على (9) فقرات يرجى قراءة الاستبانة بدقة وموضوعية ووضع علامة (/) على الاجابة التي تعبر عن رأيكم بكل فقرة من فقرات الاستبانتين.

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير

الباحث

باسم الشيخ

استمارة استبانة

اولاً: البيانات الشخصية

ضع اشارة (/) في المربع المناسب

1.الجنس

<input type="checkbox"/>	انثى	<input type="checkbox"/>	ذكر
--------------------------	------	--------------------------	-----

2.السن

<input type="checkbox"/>	40- أقل من 50	<input type="checkbox"/>	اقل من 30
<input type="checkbox"/>	50 سنة فأكثر	<input type="checkbox"/>	30-أقل من 40

3.المؤهل العلمي

<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	الثانوية العامة فما دون
<input type="checkbox"/>	دكتوراه	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس
		<input type="checkbox"/>	دبلوم

4.الفئة

<input type="checkbox"/>	طالب	<input type="checkbox"/>	برلماني
<input type="checkbox"/>	عامل	<input type="checkbox"/>	سياسي خارج البرلمان
<input type="checkbox"/>	فلاح	<input type="checkbox"/>	استاذ جامعي
<input type="checkbox"/>	عاطل	<input type="checkbox"/>	اعلامي
		<input type="checkbox"/>	موظف

5.المحافظات

<input type="checkbox"/>	نينوى	<input type="checkbox"/>	بغداد
<input type="checkbox"/>	النجف	<input type="checkbox"/>	البصرة

ثانياً: فقرات الاستبانة

1. هل تشاهد القنوات الفضائية؟

نعم لا

2. هل تابعت تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010؟

نعم لا

• إذا كانت اجابتك نعم يرجى الاجابة عن الاستمارة (ثالثاً)

3. هل تابعت تغطية قناة العربية للانتخابات العراقية 2010؟

نعم لا

• إذا كانت اجابتك نعم يرجى الاجابة عن الاستمارة (رابعاً)

ثالثاً: الاستبانة رقم (1) لقناة الجزيرة الفضائية

يرجى وضع اشارة (✓) امام العبارة التي تبين رأيكم حول الفقرات الاتية

1. هل تابعت قناة الجزيرة الفضائية في تغطية الانتخابات العراقية 2010 بصورة...؟

منتظمة متفاوتة قليلة نادرة لم أتابعها

2. هل تعتقد بأن تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010 كان؟

حيادي جداً حيادي لا ادري غير حيادي غير حيادي جداً

3. هل تعتقد بأن تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010 كان على مستوى الاداء؟

متميز جداً متميز اعتيادي غير متميز غير متميز جداً

4. هل تعتقد بان تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010 كان على مستوى المحتوى؟

متميز جداً متميز لا أدري غير متميز غير متميز جداً

5. هل كنت تثق بخطاب قناة الجزيرة في تغطيتها للانتخابات العراقية 2010؟

واثق جداً واثق لا ادري غير واثق غير واثق ابدا

6. هل تعتقد ان قناة الجزيرة منحت جميع المرشحين للانتخابات العراقية 2010 مساحة متعادلة من ساعات بثها بصورة...؟

عادلة جداً عادلة عادلة الى حد ما غير عادلة غير عادلة جداً

7. هل كانت قناة الجزيرة مصدر ك في متابعة تغطية الانتخابات العراقية 2010؟

المصدر الوحيد احد المصادر المهمة احد المصادر الاعتيادية
مصدر ثانوي مصدر لا اهتم به

8. هل تعتقد ان قناة الجزيرة اعتمدت في تغطيتها للانتخابات العراقية 2010 على واحد او اكثر من الفنون الصحفية (الخبر, التقرير, الحوار, الاعلان)؟

واحد فقط جميع الفنون الصحفية لا ادري اكثر من واحد ولا نوع

9. هل تعتقد ان تغطية قناة الجزيرة للانتخابات العراقية 2010 أثرت في خيارك كناخب بصورة...؟

كبيرة جداً كبيرة كبيرة الى حد ما لم تؤثر لم تؤثر مطلقاً

رابعاً: الاستبانة رقم (2) لقناة العربية الفضائية

يرجى وضع إشارة (/) امام العبارة التي تبين رأيكم حول الفقرات الاتية

1. هل تابعت قناة العربية الفضائية في تغطية الانتخابات العراقية 2010 بصورة...؟

منتظمة متفاوتة قليلة نادرة لم أتابعها

2. هل تعتقد بأن تغطية قناة العربية للانتخابات العراقية 2010 كان؟

حيادي جدا حيادي لا ادري غير حيادي غير حيادي جدا

3. هل تعتقد بأن تغطية قناة العربية للانتخابات العراقية 2010 كان على مستوى الاداء؟

تميز جدا متميز اعتيادي غير متميز غير متميز جدا

4. هل تعتقد بان تغطية قناة العربية للانتخابات العراقية 2010 كان على مستوى المحتوى؟

متميز جدا متميز لا ادري غير متميز غير متميز جدا

5. هل كنت تثق بخطاب قناة العربية في تغطيتها للانتخابات العراقية 2010؟

واثق جدا واثق لا ادري غير واثق غير واثق ابدا

6. هل تعتقد ان قناة العربية منحت جميع المرشحين للانتخابات العراقية 2010 مساحة متعادلة من ساعات بثها بصورة...؟

عادلة جدا عادلة عادلة الى حد ما غير عادلة غير عادلة جدا

7. هل كانت قناة العربية مصدر ك الوحيد في متابعة تغطية الانتخابات العراقية 2010؟

المصدر الوحيد حصرا احد المصادر المهمة احد المصادر الاعتيادية مصدر ثانوي مصدر لا اهتم به

8. هل تعتقد ان قناة العربية اعتمدت في تغطيتها للانتخابات العراقية 2010 على واحد او اكثر من الفنون الصحفية (الخبر, التقرير, الحوار, الاعلان)؟

واحد فقط جميع الفنون الصحفية اكثر من واحد لا ادري ولا نوع

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

المحكمون

1- الاستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

2- الاستاذ الدكتور عباس الشريفي

3- الاستاذ الدكتور تيسير ابو عرجة

4- الاستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي

5- الدكتور كامل خورشيد

6- الدكتور راند البياتي

7- الدكتور عبد الكريم الدبيسي